بسم الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات

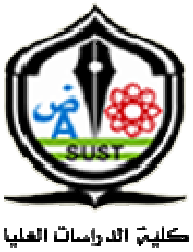

Thesis Title:

A Translationfromthe Book: Terrorism and The Illuminati

By: David Livingstone Pages 1-50

ترجمة من كتاب: "الإرهاب والتنويرين"

لمؤلفه : ديفيد ليفنجستون (الصفحات 1-50)

A thesis Submitted in partial fulfillment for the requirements of Master Degree in General Translation

Submitted By:

Mohanned Omer MusaIssag

Supervised By:

Dr.Hillary Marino PitiaLaki

2020 AD

الآيـــــــــــــــــــــــــة

قال تعالى:

(وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً)

صدق الله العظيم

سورة الإسراء الآية (12)

Quranic Verse:

Allah the Almighty say:

(*We have made the Night and the Day as two (of Our) Signs: the Sign of the Night have We obscured, while the Sign of the Day We have made to enlighten you; that ye may seek bounty from your Lord, and that ye may know the number and count of the years: all things have We explained in detail*)

Surah Elesra verse no (12)

الإهداء

إلى والداي وإخوتي الفضلاء.
وإلى زوجتى العزيزة وجميع أفراد أسرتي.

التقدير والعرفان

الشكر كله لله الذي وفق وسدد الخُطى.
خالص التقديروالشكر للدكتور هيلري مارينو لحسن إشرافه وإرشاده.
وكذلك الشكر موصول لجامعة السودان التى منحتني هذه الدرجة العلمية
وكذلك جزيل الشكر لزملائي الذين كانوا عوناً لي فى هذا العمل .

قائمة الموضوعات

الموضـــــوع	رقم الصفحة
الآيـــة	I
الإهــداء	II
شكـر وعـرفان	III
قائمة المضوعات	IV
مقـدمة المترجـم	1
المقـدمة : صراع الحضـارات	2
الفصل الأول: الأسباط العشـرة المفقودة فى العقيـدة اليهودية	
السلالـــة الشيطـانية	8
المــلائكة المنزلــة	9
الميديــون	13
السكــوثيون	16
الفصل الثاني : الكــابالا	
الصهيـونيــة	18
المجوس الكلـدانية	19
بــلاد الإغريق القديمــة	21
إفلاطـون	23
الإسكندر	27
الفصل الثالث:الميثــراسية	
كــابادوكيا	29
الســلالة الميثـراسية	34

ثـورة اليهـود	39
أسرار ميثـرا	40
الفصل الرابع: الغنوصية (العـرفانية)	
هيرودوتس الأعظـم	44
عـرفانيـة بـول	46
الفصل الخامس: الأنجلـوساكسون	
بريطانيا	51
قسطنطيـن	53
السـاكسـونيون	55
الفصل السادس: الأشكنازي	
أرمينيـا	58

مقدمة المترجم:

تهدف هذه الدراسة فى إطار جهد الترجمة الأكاديمية إلى عكس ما احتطه كتاب "الإرهاب و التنويرين" لمؤلفه ديفيد ليفنجستون للصفحات من (1– 50) الطبعة الأولى 2007م الذى قدم فيه تاريخ ثلاثة آلاف سنة، ليثبت فيه أن الإرهارب ليست له صلة بالإسلام وأن الإرهابيين الإسلاميين لديهم صلة وطيدة مع القوى الغربية الخفية عبر شبكات معقدة من المجتمعات السرية ترأست هذه الشبكة جمعية سرية سيئة السمعة تعرف "بالتنويريين " وهذا الاسم يطلق على هذا المجتمع السري . ويهدف الدارس من ترجمة هذه الصفحات إلى توصيل المعلومة التى توفرت للكاتب الغربى ديفيد ليفنجستون والتى أوصلها عبر هذا الكتاب . وفى الفصول المترجمة من قبل الباحث نجد أن الفصل السادس تضمن كل من الأسباط العشرة المفقودة فى العقيدة اليهودية ومن ضمنها السلالة الشيطانية التى تدل على معرفة التقاليد الغامضة وبدأت هذه التقاليد مع ظهور طائفة الكابالا المبتدعة، وخرافات الملائكة المنزلة ، والميديين، والسكوثيين أو الأصقوث وأصول معتقدات تقاليدهم المبتدعة ، بينما احتوى الفصل الثاني على بلاد الإغريق القديمة ، وعصر إفلاطون والإسكندر ودورهم فى نشر البدع . أما فى الفصل الثالث الذى تضمن الميثراسية ، ومملكة كبادوكيا ، والسلالة الميثراسية ، وثورة اليهود وأسرار ميثرا ودورهم فى نشر وتكوين الميثراسية التى كانت شائعة فى الإمبراطورية الرومانية . ونجد فى الفصل الرابع الغنوصية (العرفانية) التى شملت هيرودوتس الأعظم ، وعرفانية بول ودورهم فى نشر هذه العبادة التى تعرف بالغنوصية. وفى الفصل الخامس تحدث الكاتب عن الأنجلو ساكسون ، وبريطانيا ، وقسطنطين وعن أصلهم والذين ينحدرون من قبيلة الساكسون . واخيراً نجد فى الفصل السادس الأشكناز ، وأرمينيا ، والعلاقات التى تربطهم . ومن أجل أن يتحقق الغرض استخدم الباحث لغة مبسطة يسهل فهمها وإدراكها من قبل المتلقى ، حيث مال الدارس على أن ينقل العمل المترجم بكل دقة ونقل الفكرة الرئيسية بكل وضوح وواقعية كجزء من عمل المترجم الذى يتسم بالأمانة و الإخلاص . هذا وقد واجهت الدارس العديد من الصعوبات تمثلت على سبيل المثال فى كثرة العبارات والمصطلحات حيث تمكن الدارس من تجاوزها .

مقـدمـــة : صـراع الحضـارات:-

لا يشكل الإسلام تهديداً للغرب بل العكس هو الصحيح إذ أن المنظمات الإرهابية تشكل مرقداً للمشعوذين فى خدمة الغرب.من المعروف أن هنالك علاقات مختلفة مشكوك فيها بين الإسلاميين المتطرفين و السلطات الغربية فهى حقيقة مشؤومة إلى أبعد الحدود. يرتبط الإسلاميون الإرهابيون مع السلطات الغربية من خلال شبكة معقدة من المجتمعات السرية . فى حين أنهم يدعون جوهرياً المولاة للأديان المتعددة ، يتبع الإسلاميون الإرهابيون نسخة إبتداعية للعقيدة الراسخة جوهرياً مثل نظرائهم فى الغرب فى المعتقد الغامض نفسه ، إذ أن عبادة الشيطان وإيمانهم فى استخدام الدين كمظهر كاذب لخداع الجماهير .

وترأس هذه الشبكة بشكل جماعي من قبل جمعية سرية سيئة السمعة تعرف بالمتنورين وهى اسم مجتمع سرى أسسه آدم وايشوت فى عام 1776م فى المانيا بهدف السعى للسيطرة على العالم عبر الوسائل الهدامة، فهى كائنة فى نماذج التاريخ . ونشر المؤرخون معرفتهم بوجود المؤامرة الشيطانية بسب أن البينة لا تنكر لكن فى عام 1784م كان النظام (الطقس الديني) مكشوفاً وأجبروا على حلها وبالتالي استفاد العلماء من حقيقة قمع أي إخماد النظام (الطقس الدينى) كمبرر لافتراضهم أنه لا توجد مؤامرة مستمرة فى وقتنا . مع ذلك تفاخر وايشوت نفسه وقال :(لقد اخذت بعين الاعتبار كل شئ وأعددت لهذا النظام وينبغي فى هذا اليوم أن يذهب إلى تخريب سوف أقوم سنوياً باعادته إلى سابق عهده متألقاً أكثر من ذلك وإلى الأبد).

المتنورين حقيقة مجرد مصطلح ملائم يشير إلى هؤلاء الأفراد و المنظمات السرية الذين استمروا فى السعي لنسف الأهداف فى وقتنا الحاضر ، فى الحقيقة بدأ وجود هذا النظام منذ فترة طويلة قبل القرن الثامن عشر وبدأت هذه الحقيقة فى بابل فى القرن السادس عشر قبل الميلاد مع محبي هرطقة اليهود الكابالا وفقاً لأفكار قيمهم.يمثل المتنورون أحفاد الملائكة المنزلة من السماء الذين يقطنون فى قارة المحيط الأطلسي الضائعة .وتعايشت هذه الملائكة المنزلة مع أكثر إذ أنها قدمت ما يسمى بأعلى سلالة تعرف بآغش الذين تعلموا منهم الحكمة القديمة .

من أجل ذلك يلاحظ الفرد المتنورين أنفسهم مثل الوريث لتقاليد طويلة القرون للحفاظ على معرفتهم الغامضة ، ضد الطغيان والإستبداد للدين المنظم فى النهاية إدراكهم للدين أي فهمهم له .لإنشاء عالم منظم بغرض عبادتهم للدين الواحد ويحكم من قبل واحد من خاصتهم.

وبالتالى طوال القرون أصبح تزاوج المتنورين بعناية من الطرف الاخر حفاظاً على سلالتهم المقدسة ، ونقل معرفتهم السرية من جيل إلى جيل آخر وأيضاً ظهور المسيح من بينهم ولذلك السبب يشيرون إلى أنفسهم كأسرة التى تواجه اليوم من قبل سلالة السلطة الحاكمة والغنية فى أوروبا . يمارس المتنورين السيادة عبر الحكومات العالمية بالإضافة إلى اقتصادهم حتى ثقافاتهم وأخيراً المتنورين عبارة عن شبكة عالمية . متعايشة مع العالم الموازي إذ إنها قللت ما بين الجبهات الشرعية والأنشطة فى السوق السوداء وفى الحركة السرية كذلك ،أسلوب احتلالهم أفسد أخلاق مجتمعات العالم كلياً . وإتلاف النسيج الإجتماعى بواسطة تشجيعهم لأي رذيلة وفيما يتعلق بالإنحراف والحرب والجشع . بواسطة استعبادهم لأمم العالم من خلال الديون الهائلة لضمان العبودية والتحول البطئ لسيادتهم على الحكومة العالمية بواسطة تشجيع المضاربة فى سوق الأوراق المالية وسحبهم الثروة المجهولة فى النهاية عبر خلق حاجة عالم اقتصادي لكمية لا تعد ولا تحصى .

أرادوا أن يسيطروا على الطبيعة البشرية بثقافتهم الخاصة وتقديم ملكهم كخلاص عبر تحقيق دولة فاشية عالمية وتحكم من قبل مسحيهم المنتظر .تحرم من أي عائق أخلاقى وإدخارهم لأنشطتهم الخفية بجانب متسلط بالتعامل بالأسلحة غير القانونية والمخدرات و الإتجار بالبشر و الدعارة .

وتتشابك أنشطتهم مع قيادة جهاز المخابرات العالمي والذى يتضمن و كالة المخابرات المركزية والموساد وبريطانيا بالاضافة إلى نقابة الجرائم الدولية مثل قوات ألمانيا والثالوث الآسيوى ومؤسسته وياكوذا الياباني.

اعتماد لأي تنكر لمجموعة أهدافهم ككل إذ يعلمون يداً بيد مع الماسونية والعديد من المجتمعات السرية الأخرى وهى مسؤولة عن خروج العديد من الطوائف الدينية المتطرفة من أرنيه كريشنا المحايدة للمذهب الاسلامى و المسيحي و الجزء الأكبر والأهم هو الإرهاب.

بجانب تدبير الأمور المالية الجامعة أو القوة السياسية وخطة المتنورين هى إثارة حرب عالمية أى إثارة الحرب العالمية الثالثة وهى التى سوف تظهر للعيان خارجياً رماد الحضارات

الخامدة فى وقتنا مثل حريق العنقاء الطائر الخرافى ونظام عالمى جديد وقدمه المواجهة الآتية ما يعرف بـ صراع الحضارات ما بين الديمقراطية الليبرالية التابعة للغرب و المذهب الإسلامى .

على الرغم من جميع المخاوف المؤيدة مع ذلك لايشكل المسلمون تهديداً للغرب. أصبح العالم المسلم ضعيفاً بشكل كافٍ نجم عن فسادهم الداخلي بالإضافة إلى الأنشطة التى دمرتها القوى الغربية منذ الحرب العالمية الأولى إذ إن القوة المتحالفة قادرة على مناوشة جانب قوات الإمبراطورية العثمانية والتى كانت فى ذلك الوقت حولت إلى رماد تقريباً منذ أن أصبح العالم المسلم مرتبكاً ومشوشاً وإنه عاجز حتى ضم ما يمثل الإسلام دعونا ندافع عن قضيتنا لوحدنا.

اعترف زبيرقنيو ذزريزينسكى وهو يعتبر المهندس الرئيسى فى التهديد المزيف مثل ما إذا كانت هذه الظاهرة تشكل تهديداً للعالم اليوم أجاب على ذلك " كلام فارغ" وقال أن الغرب لديه سياسة عالمية تنظر بعين الإعتبار للعالم الإسلامى وهؤلاء أغبياء ليس هناك إسلام عالمي.

إذ ننظر للإسلام من ناحية الأسلوب العقلاني وبدون الديمغرافية و العاطفة بقود هذا الدين ما يتراوح على 1.5 مليار فى العالم من أتباعه لكن ما هو التابع هنالك وسط مذهب السعودية والعرب ، رأس المغرب ، المليشيات الباكستانية ، المصريين الموالون لغرب وألمانيا آسيا الوسطى. لا شى أكثر من اتحاد البلدان المسيحية .

لذلك السبب تفيض كتل العالم الغربي ضد الإسلام وأصبحت ضرورة مصطنعة لإثارة التشرد فى العالم المسلم عبر خلق مجموعات إرهابية وخلق صورة خادعة للتنافس الإسلامى ضد ديمقراطية الغرب .

ماذ نعنى بالديمقراطية ولكن نعنى بها العلمانية فى الأصل إذ أنها ظهرت فى القرن الثامن عشر وهدف المتنورون هو فصل الدين عن الدولة وتحويله إلى خاصية حكمهم من خلال نشر الدعارة بصورة واسعة فى القرن الثامن عشر إذ إنهم فقدوا مصداقية الديانة المسيحية كصراع مع نتائج علوم البحث ، وعرفت الكنيسة المسيحية بأنها عبارة عن منظمة منتشره بالفساد و الجشع من حيثا إنها حقيقة بدون شك أن الكنيسة مفعمة بالفساد ، تحدث مواطنوا الغرب بضرب مثل بقذف الأطفال خارج تعارض التسلسل الهرم السياسي بشكل متناقض ، لا تركز علمانية المتنورين

على الإلحاد بل أنها ترتكز على التعاليم الغامضة القديمة فى المستويات العليا للمتنورين إن ابليس الذى حرر البشر بإثارة الحقيقة وأنه ليست هنالك حقيقة .

على الأصح أن جميع المذاهب الأخلاقية عبارة عن مجرد اتفاقية مختلقة بواسطة الكتل الثقيلة لديهم . هنالك إراردة فقط ولذلك السبب انتصار البشر بواسطة التغلب على جميع المخاوف إذ ننظر بعين الاعتبار مثل بصورة درس مختلقة مثل درس أخلاقي . وهذا يمنعه من تحقيق ما يرغب فيه أو الغاية تبرر الوسيلة .

إذ بدأ منهاج المتنورين فى القرن الثامن عشر وأصبح للإستخفاف بجميع الأديان كخرافة وخصم حرية المعتقد لغرض توفير هذا المبدأ والقول جماهير الغرب الساذجة .

وأصبحت المادة صياغة للتاريخ تقدم الدول العلمانية الحديثة كذرة القرون المتقدمة من أجل الحرية و التى ألدت كصفة أساسبة توضع التفوق الغربي على الشرقي حيث الحكم المطلق الاستبدادي ما يسمى بالملك الدائم طوال التاريخ الغربي وتعلمنا من اليونان ، الامبراطورية الرومانية ، عصر النهضة وأخيراً حركة التنوير الفلسفي الخرافى أو الدين ...

وذروة هذا مزعومة بتقدم الثورات الأمريكية و الفرنسية وتطبيق الحكم العلماني كمنظور انتصار للحرية .

فى الواقع هذه الثورات اطاحت بأنظمة الحكم متأثرة عبر فترات زمنية محدودة للمتنورين والأفضلية الأولى للمتنورين هى الثورات التالية كما طرحت من قبل أعضائها البارزين مثل كوندروسيه فى فرنسا ، ويوهان فيسنتى فى ألمانيا و توماس جيفرسون فى أمريكا مؤسس التعليم الإلزامي. (اولاً توضيح ضرورة تفسير التاريخ كما فى تقدم الحرية ركز البروفيسور الألماني جورج هيغل وعضو المتنورين على طائفة الكابالا واقترح هيغل أن ذلك التاريخ نما الفكر مثل دلالته لمعر فة ذاته .

بالنسبة لقول هيغل إن المرء الذى يصير إله مثل الحضارة الغربية التى تتغلب على الخرافة عبر التقدم التدريبي من أجل تطبيق الحرية . ومع ذلك ليست قبل الحرب العالمية الأولى إن علم أساطير الحضارة الغربية بالنسبة لهيغل مؤكد تماماً. وتبرر أمريكا دخولها فى الحرب وقامت

بتقديم نفسها و القوى المحالفة لها و ليس هنالك دولة شعب مختلفة لكن أعضاء للحضارة الغربية ورسالة على الحرية الفردية المنفردة و المطلقة لتغطية استراتيجياتها الاستبدادية فى دورة الحضارة الغربية وكان تفسير هيغل للتاريخ مقرون بنظام الجامعة الأمريكية . وأنجزت البعثة من خلال متنورين إثنين لجبهة المنظمات . أدى مجلس الأمناء دوره كمتبرع للنظام التربوي إذ إنه استأجر مجلس التعليم العام من قبل جون روكفلر ومؤسسة كارنيجي للتعليم المتقدم ، كما أظهرت من قبل وليام مكلهاني التابعة للمؤسسات المعفاة من الضرائب قبيل اجتماعهم وطلبت هذه المؤسسة التالي جعل بعض الموارد المالية معلومة للإنسان و فعالة للغاية من الحرب وتدعو للرغبة فى تغير حياة الناس بأكملها ولا يجدوا واحداً منها . وقد ساعدت على حث أو دفع الحرب العالمية الأولى وما تليه الحرب الكبرى غير أن إدراك الحاجة للحفاظ على فحص المكتبة الدبلوماسية للولايات المتحدة التى أنجزوها ، وقدرت المؤسسات على أنه يجب أن يراقبوا التعليم مع بعض كما وصف ويليام مكلهاني .

وتعتبر قدرة مؤسسات روكفلر وكارينجي التى تقوم بتدريس التاريخ الأمريكي يجب أن تقوم بتغير ذلك فى الوقت المناسب لكسب تفسير أسلوب االمادة التى تقدم إليهم .

من خلال تأثيرهم كان النظام التربوي الأمريكي متناسقاً لخدمة تمركز الامر وستكون السيطرة على هذا النظام مقسمة إلى محورين بغرض دراسة العلوم الإجتماعية و التطبيقية وكانت هذه العلوم التطبيقية تخدم المجتمعات الصناعية الحربية الناشئة فى حين أن العلوم الإجتماعية مثل علم النفس ، الإجتماع والعلوم الإنسانية هى التى أعدت لدراسة السلوك البشري من أجل السيطرة أو تغير ذلكل الأسلوب وفى الختام فإن المجالات التطبيقية مثل تاريخ العلوم السياسية التى غرست فى الذهن التفسير الملائم للتاريخ .

من سلسة بسب تغلب توجيهات الحالي التى درست أو علمت التاريخ بصورة صحيحة وهى عبارة عن تذكير الفرد بحياة المجتمع اليد بشكل متواصل .

هذه حياة شائعة ومثال أعلى تدلنا عليه التى بنيت من خلال تضحية الأفراد فى زمن الماضى وهى فقط من جانب هذه التضحيات فى الحاضر وأن هذا الجيل يمكن أن يؤدى دوره فى استمرار

حياة المجتمع لاالمحلى مثل الدولة و الشعب وفى الجامعات و الدول الرأسمالية المؤيدة للنظام الرأسمالي كما علق كالابديارو أدناه:

(عادة كتابة التاريخ الشامل تحت إشراف الدولة ليس فقط من أجل تسهيل المبرر الأومريكي قصير الأجل للمشاركة فى الحرب لكنه أيضاً ساعد على إضفاء الطابع المؤسسي أوسع بكثير وتصور فكرى دائم إلى حد بعيد للولايات المتحدة فى العلوم الإنسانية والإجتماعية .

إن من أولى التوصيات التى وجهت إلى المثقفين خلال الحرب العالمية الأولى هى الحذر لأن استخدام الأكاذيب الصريحة والمعلومات الخاطئة تعتبر فكرة خاطئة للواجب الوطني. وهذا من الأرجح أن تكون النتائج المكتسبة على المدى الطويل . وخرجت هذه التوصيات لكي تمدنا باقتراحات مفصلة عن ماذا ندرس وكيف ندرس التاريخ كما ينبغى . وحثوا الأساتذة على أهمية التفريق ما بين التاريخ الألماني من ناحية والتاريخ الفرنسى والتاريخ البريطاني الأمريكي من ناحية أخرى .

مثل صراع منظم داخل النضال ما بين الحكم المطلق والديمقراطية ، وهذه استمرارية النضال الثوري نفسه من أجل الحرية و التى بادرت بها أمريكا فى الثورة الأمريكية لو كان النضال مصير أمريكا لدمقراطية شاملة وهي الآن مسؤولية أمريكا للدفاع عن الديمقراطية فى أي مكان مهددة وتجبر بقية العالم ودور أسطورة أمريكا للمحاقظة على الديمقراطية ونضالها ضد الإستبداد (الحكم المطلق).

ولجأت مرة أخرى لإقامة حرب عالمية ثالثة وكذلك سميت بحرب الإرهاب ووفقاً لما ذكره فرانسيس فوكواما لمرجع مدروي للصقل إذا قال نحن فى نهاية التاريخ هذا ما حدث وقد حققنا ذروة التقدم الفكري الإنساني ولم نتقدم للمزيد من والأسلوب الغربي للديمقراطية الليبرالية هو المحصول النهائى .

ومع ذلك أن مقاتل واحد للقرون الوسطى إذ يمنع خطورتنا إلى الأمام لمقاتلو الإسلام من ثم وفقاً لصمويل هينتايتون كما أصدر أول كتاب عن الشئون الأجنبية لمجلس العلاقات الأجنبية ومجموعة الجبهة السرية و المتنورين المتهربين ويترأس الغرب من أجل تحدى لا مفر منه ضد الإسلام أو ضراع الحضارات.

الفصل الأول

الأسباط العشرة المفقودة فى العقيدة اليهودية

الفصل الأول

الأسباط العشرة المفقودة فى العقيدة اليهودية

السلالة الشيطانية :

أحداث سلسلة من الحروب العالمية فى القرن العشرين وصلت ذروتها فى الثلث الأخير ضد العالم الإسلامي أو المسلم و التى ابتكرت فى القرن التاسع عشر من قبل الحرب الأمريكية المدنية العامة ،إذ إن ألبيرت بيكي رئيس كبار مجموعة طقوس الماسونية الأسكتلندية ومساعد بروفسور رئيسي للمتنويرن ومع ذلك المراحل الأخيرة لسير هذه الأحداث أصبحت متحفظاً عليها فى وقتنا بصورة عامة وتشير هذه المؤامرة فى معرفة التقاليد الغامضة التى يرجع تاريخها على الأقل إلى القرن السادس عشر قبل الميلاد ، بدأت هذه التقاليد مع ظهرت البدعة التى تعرف بطائفة الكابالا والتى تتدعى بأنها معقل اليهودية و أنها ميثاق يبحث عن هيمنة العالم واستئصال الدين تأييداً ومحاباة لعبادة الشيطان .

استنباط الغاية من قبل هؤلاء الكابالليين منذ أن تم تنصيب مسيحهم قائداً عالمياً وفقاً لما تم ذكره فى الكتاب تفاسير المقدس يكون من سلالة الملك داؤد منذ الوقت للحفاظ على هذا النسل المزعوم حتى مجئ المهدى المنتظر وهولاء الذين ينتمون إلى السلالة الشيطانية يتزاوجون بعناية تامة مع بعضهم البعض تضم فيما بينهم العديد من شخصيات تاريخ القيادة السرية للإمبراطورية الرومانية خلق ونشر مدرسة القيادة السرية للإمبراطورية الرومانية وأسرار ميثرا التى نجحت فى انضمامها مؤرخاً فى الحركة المسيحية الناشئة بواسطة تقديمهم للكاثولوكية المسيحية .

مع ذلك أن سر ومعرفة نسخة الديانة المسيحية مستمد أيضاً من الميثراسية و التى تبقى على قيد الحياة لكى تتنافس مع المذهب الكاثوليكى وفى شكل مجتمعات سرية متعدد مثل فرسان روسكروسن والماسونية ، ممارسة الفن الغامض فيما يعرف بالسحر ، خلدت هذه التقاليد بواسطة فرع معظم الشعبية للسلالة الشيطانية والموروفنجيون التى يرمز لها بالكأس المقدسة ، الموروفنجيون أو المدعية على عرش اليهودية التى توجت على جميع العائلات القيادية للحملات الصليبية . وكان التفرع الأوروبي للأسرة فى ذلك الوقت لدى أخرون فى أوروبا الشرقية وأرمينيا وهؤلاء هم الأرستطقراطيون الشرقيون . استمدوا من منافذ الخرزيين الذين يقطنون فى جنوب روسيا

وحوض نهر الدون وهم الذين كانوا فى القرن الثامن الميلادي واهتدوا باليهودية فسروا ذلك ومع ذلك فإن الخزريين هم بقايا قبائل ضائعة .

استمد هؤلاء الارستقراطيون الشرقيون من لغز الخزريين الذين يقطنون فى جنوب روسيا وحوض الدون وهم الذين اهتدوا باليهودية فى القرن الثامن الميلادي فسروا ذلك ومع ذلك فإن الخزريين هم بقايا قبائل ضائعة .إذ إن أرمينيا التى تقع عبر القوقاز كانت موضعاً آخر لهذه القبائل المذعومة الضائعة . وكان هذا التزاوج خلد لهذه السلالات الارستقطراطية يشير إلى رمز النذر الذئبق أوالوردة والنسر ذى الرأسين والجمجمة والعظمتين المتقاطعتين .

أثناء الحروب الصليبية هذه الشبكة تتصل معأ لأهم محور غامض خفى داخل العالم المسلم . وفى القاهرة المصرية الذين ينتمون إلى المذهب الإبتداعي للإسلام يعرفون بالإسماعيلية وفقاً للإسطورة الماسونية وأن عدداً من هؤلاء الإخوة الشرقيون تجردوا ولجأو إلى استكلندا واشترطوا على مبدأ شمل شعيرة الماسونية نفسها اشترطت هذه الأسطورة أيضاً على مبدأ إقامة كنيسة رسمية للماسونية فى مصر و التى من ثم أصبحت المركز الثاني لنشاط المتنورين ومن هذه الشبكات السرية للمشعوذين الإسلاميين بجانب الغربية التى ولدت الإرهاب الإسلامي إذ اعتادوا على إثارة خلاف صراع الحضارات من خلال تلفيق التهديد الإرهابي.

الملائكة المنزلة :

إبتدعت طائفة الكابالا فى القرن السادس قبل الميلاد كما كانت محرفة من الديانة اليهودية إذ إنها تجمع بين سحر البابلية و علم التنجيم ومن هذه النقطة فصاعداً جمع ذلك الكتاب المقدس وخضع بوضوح إلى بعض الفساد الأخلاقى من أجل دمج هذه التعاليم الجديدة .ولذلك السبب من الضروري ألا تفحص الكتاب المقدس لفهم تاريخ المتنورين.

هنالك بجانب فرض مطالبات لأصلهم ويمكننا أن نحدد طبيعة معتقدلت المتنورين قبل ما نتبع تطور مؤامرتهم عبر الوقت من أيام هيرودوتس الأكبر ، الخزريين ، الحملات الصليبية ومجئ تنظيم القاعدة أخيراً فى وقتنا الحاضر .يطالب المتنورون بأصلهم من عند الملائكة المنزلة على الأرض من عند الذين تعلموا ما يسمى بالحكمة القديمة و التى تعرف أيضاً بطائفة الكابالا.

هذه الملائكة المنزلة على الأرض تشير فى الكتاب المقدس وكتاب سفر التكوين كطغاة أو أبناء الله إذ قالوا إنهم نزلوا إلى الأرض وتزاوجوا مع البشر حسب تفسيرات الديانة المسيحية التى تناضل فى اختيار الفقرة التى تترجم إلى مصطلح رجال عظماء ومع ذلك شرحت نصوص يهودية ملفقة أنهم كانوا الشيطانية و الجحافلة الذين طردوا من الجنة وأخذوا الزوجات من سلالة أنثى قابيل إذ إنهم أنتجت السلالة وفقاً لما ذكره الكتاب المقدس يعرف بالعقاب ووفقاً للمتنورين فإن هذه كائنات تخريبية وهي التى أدخلت الإنسانية على الفنون الغامضة متضمنة علم التنجيم و الكيمياء والسحر.

توثق هذه التقارير التاريخية من قبل الغامضين للإتفاق مع القارة الأطلنطية اليابسة . وأنتج ذلك العرق بواسطة اختلاط هذه الملائكة المنزلة على الأرض . ويفتقد البشر من الأوروبين ربما فسادهم تسبب بفساد أكبر على الأرض إلى هذا الإمتداد وفقاً تمثل هذه الأعمال الملفقة فقرر الإله أن يدمرهم بالقيضان .هنا فإنه من المهم فهم أهمية الكتاب المقدس ومن تفسير أطوارهم .

يرجع الشر حالياً إلى الأرض لكن عندما ارتكب حام ابن نوح خطيئته إذ إنه تحرك . جنوب غرب أفريقيا وأطراف الغرب من الشرق الأوسط وكان جد الأمم هنالك ومصايم بن حام هو أبو المصريين ومن الشعوب الأمازيغية التى تنحدر منه وكانت تسمى قديماً ليبيا القديمة وكوش الذى أتى بالكوشيين مؤسساً لأثيوبيا ويعتبر كوش الأب للنمرود والمؤسس الأسطورى لمدينة بابل القديمة وهو الذي كان مسئولاً عن إقامة بناء برج بابل.

ويعتقد أن سام شقيق حام وكوش العم الأكبر أصبح مرعباً من قبل شر أبنائه وقتل النمرود غير أن النمرود قبل قتله تزوج من أمه .التى تسمى سميراميس بعد ذبح النمرود إذ إن سميراميس وضعت عبادة لنفسها وابنها وسط شعب بابل . الذين جاءوا باعتبار أن النمرود هو شمس الله وأنها هى الإلهة أي ملكة الجنة .

كان النمرود الذى يعرف ببابل يعبد البابلية فى وقت لاحق وكانت محددة ببرج أوريون مثل وكاهن النجوم وأسطورة المحارب مثل اليونانيين لذلك تشير إلى الكتاب المقدس باطنياً كمحارب عظيم أمام الرب . وأخيراً سميراميس توقر بمستشار الذى كان ينتمي إلى كوكب الزهرة وكانت جميع الإلهه تخضع لها .

تحدى النمرود بكفره ابراهيم عليه السلام وهو الأب المؤسس للشعب اليهودي الذي ترك شعبه عبادة النجوم وحالوا أن يجدوا ديناً جديداً فى منطقة حران وأن هذا الدين متمركزاً فى عبادة الله المتعال وحده وتطبيق العدل و لنبيه الشفقه من أجل المرء حتى تصبح الديانة اليهودية مشهورة ويعتبر يعقوب ابن ابراهيم عليه السلام موخراً بنى اسرائيل الذى كان لديه اثنا عشر من الأبناء و الذين ينحدر عنهم اثنا عشر قبيلة من بني اسرائيل غير أن كما ورد فى الكتاب المقدس لاحقاً من خلال تأثير طائفة الكابالا أن هذه القبائل اكتسبت رمز الصوفية التى تصبح السمات البارزة لعلم شعارات النبالة الأوروبية .

مثل دولاب الأبراج الفلكية وقسمت هذه الاثنا عشرة قبيلة إلى أربعة منجمات فى ثلاثة متطابقة مع أربعة فصول للأبراج قسمت طبقاً لأربعة عناصر وبالتالي أولاً روبن هو الذى يوازن عند تشغيل الماء بواسطة سيميون وجاد وهذا ما نطلق عليه برج الدلو ويعود من برج الأسد ويساكر وزبلون أيضاً من برج الأسد وكل من بنيامين ومنسى وأفرايم أبناء يعقوب ينتمون إلى برج الثور.

ويعتبر كل من نفتالي أشر وطن شعارهم برج العقرب و السر المرادف لعلم التنجيم برمز أيضاً ببرج العقرب وحاول الإخوة أن يقالوا أخاهم يوسف عن طريق إسقاطه فى البئر لكنه أنقذ فى النهاية ن وأخيراً أصبح حاكماً لمصر عندما ضربت إسرائيل بالمجاعة إذ إنهم اضطروا للبحث عن مساعدة أخيهم يوسف فى مصر الذى أظهر لهم عن نفسه مؤخراً وخيانة إخوته له ،بعد مرور أربعمائة عاماً فى مصر .

بدأ عدد بني إسرائيل فى القطر فى ازدياد الاهتمام بفرعون الذى قام بظلمهم . أرسل الله موسى لإحياء دين التوحيد لإبراهيم وسط بني إسرائيل وإرشاده إلى أرض ميعاد أسلافهم الذى فيما يعرف بالطهر أو المشاق . كما ورد فى الكتاب المقدس أن الله اختار الشعب اليهودي وجعلهم أعلى من الشعوب الأخرى لاتباعهم وصياه.

بعد مواجهة فرعون اكتسب موسى الإذن بنجاح الإخراج لابنى إسرائيل عبر البحر الأحمر بينما كان موسى من جانب جبل سيناء ،او جبل الطور تلقى لوحة من الوصايا العشر كفرهم ببناء نصب تمثال للعجل الذهبي من مجوهراتهم الذاتية اعترف العلماء أن إله البقرة استدان من العجل المقدس

عند الفراعنة المصريين وكان متساوٍ مع أوزوريس . يعتبر كل من أوزوريس وإنريس مجرد نسختين مصريتن للزوجين نفسهما اللذا يعبدان بابل مثل النمرود وسميراميس .

أمر موسى عليه السلام سبعين من المشايخ أن يقوما بذبح الذين عبدون الأصنام وتواصل القبيلة رحتلها إلى الأرض الموعودة كما أمروهم بغزو السكان هنالك .كما ورد فى أسطورة طائفة الكابالا كان هؤلاء السبعين أن موسى كشف لهم الأصل فى سر العقيدة . وهؤلاء السبعون سيصبحون الأصل لتأسيس المجلس التشريعي الذي سيكون حاكماً لإسرائيل .حتى هزيمتهم على أيدى الرومان . وكان موسى مثل أخاه هارون وكانا ينتميان إلى قبيلة ليفي وأن أجيال الكهنة يدعون انحدار سلالتهم منه المعروفين بأكوهينس بالتالي هم اللاويين. ومن ثم كانت فلسطين التى تعد مأهولة من قبل أحفاد حام الابن الرابع لبني كنعان كما ورد فى الكتاب المقدس بالرغم من أن حام هو الذى أخطأ غير أن اللعنة حلت أحفاده.

كما ورد فى التفسير الغامض غير أن الكنعانين هم الذين يمثلون الناجيين العنقانيين كما فى كتاب سفر التثنية 9:102 تق رأ(اسمعوا يا بني لإسرائيل ! لقد تجاوزتم حدود الأرن اليوم واستمريتم فى طرد الأمم العظمى و الأعلى منكم ، و المدن العظيمة المحصنة بدخول الجنة و الشعب العظيم و الفارع الطول وأبناء عناق الذين نعرفهم وتسمع بهم إذ قالوا من الذى يقف أمام أبناء عناق؟ .

نجح بني إسرائيل مؤخراً فى إحتلال الأراضى الفلسطينية لكن عاجلاً تداعوا لعبادة الآلهة الوثنية ورد فى الكتاب المقدس أن اليهود تحدثوا مراراً وتكراراً عن أن لا يتزاوجوا مع الكنعانيين ولا حتى يعبدوا أصنامهم.

على الرغم من هذه التحذيرات ليس فقط من أن يتزاوج الإسرائليون مبكراً لدى رعاياهم على نطاق واسع لكن تبنى منجهم إلى الوثنية بواسطة عبادتهم للعجل العشتروت و النسخ الكنعانية للنمرود وسميراميس مع ذلكتعرف بأسماء مختلفة لأشخاص مختلفين.

إن وفاة الآلهة تتقاسم خصائص مشتركة ويحددون ثبات الشمس من هم الذين قاموا برحلة فى فصل الربيع تحت الأرض وفى الجحيم.

ولذلك يعتقدون أنه مات وبعث فيه الروح فى فصل الربيع حتماً متناظراً مع أي متطابق مع عيد الفصح المسيحي لأن بعل وأخته عشتروت يعتبران توأمين كما أنهم تزاوجوا مع البعض الاخر وعرفوا بأنهم إله مفرد ثنائي الجنس خنثوى وكانوا يرمزون له بكوكب الزهرة وأصل الاسم اللاتيني هو لوسيفر أي الشيطان .

يعتقد الوثنين القدماء فى الأساس أن هنالك قوتين عظيمتين فى السماء تشمل كل من إله الجحيم سائدة عبر أرواح الموتى ولذلك السبب محدده بالشر وهذا يؤدى إلى ممارسة السحر الأسود لحماية نفسه منه، أو إستعادة قواه لرفع المعنويات استعداداً لأعدائه ويعتقد ضرورة تؤدى من أجل التضحيات الشنعية والأكثر شيوعاً كانت تضحيات الأطفال والطقوس التى تؤدى فى الإدمان للخمر التى تصفى بموسيقى صاخبة للتخلص من الصرخات التى يعاني منها الطفل متبوعة من قبل القصف الجنسى وهذا مبدأ أساسي للطقوس يعرف بالأسرار.

الميديون :

كما ورد فى تفسير الكابالا إن دخول سلالة ملوك اليهود تنحدر من سلالة جوسف وتامار ابنت داؤد وهى ابنة بالنسب إذ إنها إمراة كنعانية متنكرة فى شكل عاهرة من أجل إغوائه وكان ابنهم بيريز أحد أحفاد داوؤد ويعتبر سليمان هو الذى ينسب إليه العديد من تقاليد الكابالا وهو من زوجته باثاشيبا وهى إمراة من امبراطورية حثى.

لذلك وفقاً لتفسير الكابالا أن المسيح ينحدر من سلالة داؤود الملكية و أنه يعتبر ابن داؤود وأنه ينحدر كذلك من سلالة شيطانية تتبع للملائكة المنزلة على الأرض عبر الكعنانيين .

وبالتالى عبر التزاوج مع الكنعانيين زعم الكباليين الذين خرجوا مؤخراً أن نسبهم ينتهى إلى عناق والملائكة المنزلة على الأرض و الشيطان وجماعته، وهؤلاء العناقيين أو الآريين كانوا السكان الأصليين لأتلانتيس. ويعتبر الآريين فى نظر المتنورين هم جوهر أصل السلالة وهم هجين من البشر و الآلهة وكونهم المسئولين عن حفاظ المعرفة الغامضة . وفقاً للمؤرخين العصريين الذين تأثروا بخرافة الكابالا أن هؤلاء الآريين الذين يعرفون أيضاً بالهنود الأوروبيين الذين نجوا من

الفيضان أو غرقوا فى المحيط الأطلسي والذين وجدوا الملجأ الكبير فى جبال آسيا ومن هناك قاموا بغزو شعوب معروفة ونشروا لغاتهم وعاداتهم وسط آسيا ، إيران ، بلاد فارس، وإلى أوروبا .

ومن المثير للإهتمام أن هذه الشعوب المتنوعة تعرف تاريخاً بما يسمى بقبائل إسرائيل المفقودة. وأهم فرع من هؤلاء هم الميديين الإيرانيين وهم من ضمن أصل هذه القبائل المفقودة التى أصبحت مبعثرة قبل أن تتحول إلى أرمينيا وروسيا الجنوبية . بعد وفاة الملك سليمان فى 928 قبل الميلاد قسمت مملكته إلى مملكة إسرائيل فى الشمال ومملكة يهوذا .

وتغطى مملكة إسرائيل معظم وسط الأراضى الشمالية لإسرائيل و التى كان يسكنها أسلاف العشرة الأصليين من القبائل الأثنى عشر التى احتلت الأراضى الكنعانية تحت قيادة جوشوا ، آشر، دان ، أفرايم ،جاد، يساكر،منسى ، نفتالى، روبن ، سيمون ، وزبلون .

كانت مملكة يهوذا تتمركز فى أورشليم أو بيت المقدس ومرتفاعات يهوذا وهى تضم كلاً من القبيلتين المتبقيتين من بنيامين و يهوذا. فى عام 125 بعد الميلاد وقبل أن يلقى شعب يهوذا نفس الإبتلاء والمصير وقبل غزو مملكة إسرائيل من قبل الآشوريين فى 721 قبل الميلاد . وللسير فى خط السياسة العامة للآشوريين تم ترحيل سكانها إلى مناطق أخرى لإمبراطوريتهم، وفقاً للملك الآشورى تيقلاس بيليسر 13.750 من ذوى العقول وأغلب العمال المهرة الإسرائليين تم ترحيلهم فى العام 733 قبل الميلاد ، بينما أكثر من 27.290 من الحكماء الإسرائليين ، الموسيقيين والحرفيين تم إحضارهم إلى بابل بواسطة الملك سارجون الثاني فى العام 727 قبل الميلاد . ووفقاً للملك الثاني 20–16:17 لقد جاءت هذه الكارثة بناءً لشعب إسرائيل بسبب . إذ أنهم يتحدون فى جميع الأوامرللرب وآلهتم وصنعوا عجلين من المعدن ووضعوا عمود االسوارى ويعبدون البغل و كل القوى السماوية وأحياناً يضحون بأبنائهم وبناتهم بزجهم فى النار ويستشيرون العرافين ويستخدمون الشعوذة ويبيعون أنفسهم للشر إثارة غضب الرب وبسبب غضب الرب إذ إنه يحتاجهم من الوجود . سابقى فقط قبيلة يهوذا على الأرض لكن حتى شعب يهوذا رفض إطاعة أوامر ربهم وساروا على نفس مسارات الحقد التى اعترفت بها إسرائيل وبالتالى فإن الرب رفض جميع أحفاد بني إسرائيل وعاقبهم بتسليمهم بالغزو لأعدائهم حتى يتحطمون .

وفقاً لكتب الملوك تحولت القبائل المنفية إلى إقليم الميديون عرفوا بالميدية حيث تم استعيابهم مع السكان هناك . يتوافق الميدية مع شمالى العراق اليوم أو فيما يعرف بالشمال الغربي لإيران التى تعرف بكردستان .

ووفقاً لهيرودوتس المؤرخ الإغريقي فى القرن الخامس قبل الميلاد سمي جميع هؤلاء بالميديين قديماً من قبل جميع الشعوب بالآريين أو الآرين وعندما جاء الميدين الكولشسين الذين أتوا إليهم من أثينا قاموا بتغير تسميتهم وهذا تفسير أو تبريرلأنفسهم . ولكن تشيرالميدية إلى الساحرة التى كانت فى قصة جايسون و المغامرين للإسطورة الإغريقية التى جاءت فى الأصل من منطقة تعرف باكوليخس التى تقع شمال أرمينيا كما ورد فى الأسطورة الإغريقية تزاوجت الميديا لاحقاً مع إيجه أثينا الذين سموا ببحر إيجه الذى ينسب لهم وإبنهم ميدوس كوليخيس الذى تنحدر من الميديون .

ذكر هيرودوتس وصفاً للكولخيون الذين أقاموا فى الأرض التى تقع بعيداً عن الساحل الغربي عن جبال القوقاز بالقرب من البحر الأسود مقر السود واليهود هم الأرجح ، مثل اليهود الفلسطنيين الذين يشار إليهم بالفينيقين.

اعتبر هيرودوت شعب كوليخس إشتق من المستعمرة المصرية ليس هو الذى اشار إلى الكولخيين فقط الذين يتسمون بالبشرة السوداء و الشعر الصوفى كدليل غير أن تقاليدهم الشفوية ، اللغة ، أساليب الحياكة و ممارسة الختان ، بالإضافة إلى القديس جيرون كتب فى القرن الرابع الميلادي . كانت تستمر كولخست باثيوبيا الثانية إذ إن صفرونيوس كان بطريك الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية فى القدس وصف الوجود الحبشى فى نفس المنطقة وهذا يمثل مائتين عاماً فيما بعد . وذكر المؤرخ اليوناني ديودورس صقلية الذى ازدهرت شهرته فى القرن الأول قبل الميلاد ذكر فى تاريخه العالمي .

قالوا أيضاً إن هؤلاء الذين استعرضوا لدى داناوس (دان قبيلة) كذلك من مصر إذ أنها استوطنت وما يطبق عالمياً على المدينة اليونانية القديمة أرغوس ، وشعوب كولخس فى بونتوس وذلك اليهود الذين يطلون على سوريا وجزيزة العرب الذين أسسو المستعمرات بواسطة المهاجرين المعنيين من بلادهم مثل المصريين وهذا السبب لماذا هذه المؤسسة أنشئت منذ فترة طويلة فيما بين هذه الشعوب من أجل ختان أطفالهم الذكور أصبحت هذه العادة موجودة ومنقولة عبر

المصريين وحتى سكان أثينا إذ قالوا المستعمريين من عند الأجهزة العليا للرقابة فى نهر دلتا بمصر .

فى نهاية القرن السادس قبل الميلاد استطاع الميديون إنشاء إمبراطورية تمتد من أزربيجان إلى شمال وسط آسيا ، وأفغانستان ويختلط الميديون أيضاً مع الإبرانيين الآخرين خصوصاً الفرس .

ولهذا العديد من الإبرانيين العصريين ينحدرون من سلالة الميديين يدعى بالتراث المادي اليوم بصورة خاصة بواسطة مجموعة من الجزء الغربي من الهضبة الإيرانية فيما يتمثل فى كردستان ، اللور، ولغتا كا من أصفهان وتركيا والتى تنطق على أنها لغة أزربيجان .

السكوثيون أو الأصقوث :- Scythian

هم شعب بدوي متنقل ينحدر من أصول الجبرانية وهم من مملكة كيثيا . وعلى الرغم من أن هناك عشر قبائل ما عدا قبيلتي يهوذا المجزاعة أصبحت تعتبر بصورة عامة ضائعة من الأبد فى المصادر اليهودية القديمة إذ إن وجودهم مجهول بالنسبة إلى جوزيفوس إن العشرة قبائل التى تسكن ما وراء الفرات حتى الآن وبكثرة هائلة و الذين أعدادهم لايمكن أن تقدر بالمثل إذ افترضت الكنايات المشكوك فيها فى صحتها (الأبوكريفا) أن تعرف أيضاً موقعها .

ورد فى كتاب عزرا الرابع إذ قالوا إن العشرة قبائل أصبحت تتنقل إلى هوشع الذى كان نبي لبني إسرائيل فى القرن السابع قبل الميلاد وإلى الفرات و على قنوات النهر الضيقة و الذين ذهبوا لمسيرة سنة ونصف غلى موقع يعرف بارزريس وهذا سيأخذهم إلى أرض السكوثيين التى تقع فى الناحية الجنوبية لروسيا ، والذين ينتمون إلى جوزيفوس ، والبعض الآخر يعرفهم بأنهم من أسلاف يأجوج ومأجوج كما أورد هيرودوت نشأ السكوثيين من وراء الفرات ، وعلى حسب نقاطع آراكسي والنهر الأرميني الذى يقع فى حافة أرمينيا،إيران وأزربيجان ظهر السكوثيين أو الأصقوث أولاً فى سجلات الأحداث للأشوريين مثل إشكوازي التى تشير إلى المصطلح الحديث الذى يعرف أشكنازي التى تنحدر من أشكناز الذى كان أخاً لماجوج واخاً لحومر.

قبائل السكوثيين الأكثرأهمية و التى ذكرت فى المصادر الإغريقية واستقرت فى حوض نهر الدون و التى تقع بالضبط شمال جزيرة القرم حيث إنهم غزوا كلاً من أرمينيا وكابادوكيا حتى فى

وقت هيدوروث تحديداً احتل الكابادوكيين كل أقاليم البحر الأسود إلى جبال برج الثور فى الجانب الشرقى لتركيا ومن نهر الفرات الذى ينحدر إلى سوريا .

من المؤكد إن علم أصول الكلام اقترح أن كلمة السكوثيين أو الأصقوث تنحدرمن ياكا إذ استمرت بالمقابل من جذور أبناء إسحاق ، إسحق ابن ابراهيم و لديه ابنان هما يعقوب وهو والد شعيب الإسرائيلي ويسمى هو بالأدوميين . كما ورد فى الكتاب المقدس أن عيسى هو ابن اسحاق ورفقة ، والذى خدع أخاه حق الميلاد وقيادة اسرائيل .

كان عيسى أحمر الشعر ومكسو بالشعر الأحمر وسمى آدوم والتى تعني الأحمر ، كذلك السكوثيين كما أورد هيرودوت إن جمعيهم لديهم عيون زرقاء غامضة وتمارس مجموعة منهم الطقوس الغامضة مخصصة ومأخوذ عن رواية بعل اليونانية .

استمرت الأسطورة هكذا إلى هذا الحد طوال العصور الوسطى واعتبر اليهود الألمان أن جنوبي روسيا ووسط آسيا موقعاً للقبائل الضائعة ومعروف لديهم باليهود الحمر وعرفوا لدى ياجوج وماجوج.فى تاريخ شعب الرماة من قبل المؤرخ الأرميني للقرن الثالث عشر الميلادي غريقور إكنر أن أسطورة السكوثيين كانوا من الأدوميين .

إيسافيتس هم من السكوثيين ينحدرون من سلالة عيسى بن اسحق وأنهم يتصفون باللون الأسود و الوحشية والنظرات الغريبة ، ومنهم ينحدر بورامياك وليؤكد ذلك الذين يظنون فى الثقوب وإرتكاب العديد من الجرائم وقالوا أن الأدميين هم فرانكس أيضاً وينحدر هؤلاء الثلاثة شعوب إذ لأنهم ينحدرون من هاجر ، كيثورا، وعيسى ممزوجة مع بعض وتعطي أصلها للشعب الاخر، بنظرة غريبة وشريرة والذين يعرفون بالنثار المغول الذين يعرفون بالقسوة إن شعب السكوثيين أيضاً مرتبط بقبيلة سيمون كما أن هناك تسعة قبائل فقط فى مملكة إسرائيل الشمالية بعد ما انضم اللاويين ليهوذا لازال سيمون أيضاً مستقر فى جزء من قبيلة يهوذا بالرغم من أن جزء من سيميون هار إلى صارأماكن أخرى مختلفة خارج الأرض المقدسة .

تاريخ 77-43:43:4 يصفون بعض رجال سيميون الذين هاجروا من يهوذا إلى آدوم وحتى أبناء سيميون إذ إن خمسمائة رجلاً ذهبوا إلى جبل السعير الذى به قبطائهم مثل بيت لاهيا نصرياً، ورفايا، وعزرائيل وأبناء رحال إذ فتنبقية العمالقة الذين هربوا واستوطنوا هنالك فى هذه الأيام وهكذا صارت مملكة يهوذا بعد سقوط الساحرة وعبودية البابلية التى تشمل أربعة قبائل هى : يهوذا المجزاعة، سيميون، وليفى .

الفصل الثاني

الكابالا

الفصل الثاني

الكابالا

الصهيونية:-

نجح الآشوريين فى القرن السادس قبل الميلاد فى إسقاط بيت المقدس واحتلال سكان اليهود المتبقية وأسرهم. وكان هذا مؤقتاً فى مدينة بابل التى تقع بالقرب من بغداد العراق الآن و كانت المأساة نتيجة منطقية نفسية تابعة لشعب اليهود. ويعتبر وجود شعب اليهود فى الأراضي المقدسة بواسطة الكثيرين مثل جوهر عقيدة إيمانهم. طبقاً للكتاب المقدس أن الله عقد ميثاقاً بين نفسه وإبراهيم وهبه الأراضي المقدسة الفلسطينية ولأسلافه، هذا الوعد المشروط لشعب اليهود هو عبارة عن مجموعة ملزمة من الوصايا . وفى الأخير قاموا بنفي عقوبة نفذت من أجل خطيئاتهم المتكررة و الميول الغامض.

ومع ذلك بعض من الذين تم نفيهم مع اليهود اختاروا أن أسرهم لا يعني العقاب لكن حكم مؤقت ليس إلا. وبدلاً عن ذلك قاموا بتفسير هذا الوضع على أنه مشيئة الله وهى فى نظرهم علاقة دائمة ،ووعدهم بأن يسكنوا أرض صهيون أو فلسطين وهو وعد ملزم إلى الأبد .لذلك التفسير الصهيوني الجديد يقارب بصورة متشابكة التعاليم والإرشادات الغامضة للكابالا. مع ذلك هذا التفسير الصهيوني الجديد يقرب فى برمجته الصوفية إلى الكابالا. وبالتالى فإن هذا التفسير الصهيوني كان بمثابة إفساد للقصد الصحيح لمعتقد اليهود ، كما نرى أنه ليس جزءاً كاملاً وكان مفروضاً عبر القرون الوسطى على نحومتزايد بناءً على المجتمع اليهودي ،وهى أقلية ملتزمة بهذه العقيدة الشيطانية .

فى بابل هولاء اليهود الإبتدائيين الذين رفضوا تطهير دينهم من التأثيرات بدلاً من إضافة تبعيتهم وممارسة سحر البابلية ومع علمهم بالسحر فإن السحر كان ممنوعاً فى الديانة اليهودية ، ورفضهم لإله إسرائيل عوضاً عن شرط الشيطان، الذين تعرفوا ضد الخصم التقيلدي للعقيدة العبرية ليس من أجل بعل ولن لكشف إرتدادهم وتنكرهم لعقيدتهم المخفية مثل تفسيرعن ظهر قلب للدين وطائفة دينية الآن تعرف بالكابالا.وصف هذا التطور بعناية فى القرآن الكريم الذى يوضح ذلك برغم ذلك إبتدعت طائفة الكابالا التى استمدت أصلها من الملك سليمان . وكانت تعلمهم

الشياطين هذه الأشياء مثل التعاليم التى أوحى بها إلى الملكين هاروت وماروت فى بابل . كما ورد ذلك فى القرآن الكريم الجزء الثاني من سورة البقرة الآية 102-103. عندما أرسل الله إليهم (اليهود) رسولاً يوكد الإلهام فبعضهم آمن بالرسالة وإرتد عنها البعض الآخر وهى رسالة الرب كما ولو أنهم ليس لديهم معرفة بها على الإطلاق.

لكن (واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الناس وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحدٍ حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن إشتراه ماله فى الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون) .

هؤلاء الكابالليين اقتبسوا من المواضيع اليهودية ما يعينهم على السيطرة على العالم وحجتهم فى ذلك تهيئة العالم من أجل المسيح القادم وهم فقط تقتصر مهمتم فى مساعدة الإله فى تحقيق وعده باختياره لهم على أنهم حكام العالم رافضين الإيمان باليهودية .ولكنهم ليسوا فى انتظار المسيح الحقيقى ، هم فقط يحاولون البحث لتنصيب الحاكم الخاص بهم والذى يدعون زيفاً أنه المسيح الذى سوف يساعدهم فى تحقيق القبول العالمي لعقيدتهم الغامضة .

المجوس الكلدانية :-

فى العالم القديم تحديداً القرن السادس قبل الميلاد لم نطلع على الشعب اليهودي وديانته فالبتالي عندما برزت طائفة الكابالا من كتاب بابل قاموا بنشر أفكارهم الخاصة وسط اليونانيين وكانوا قد قدموها بصورة فيها نوع من الإرباك للكهنة البابليين التقليديين على أنها المجوسية الكلدانية .

الإنتشار الواسع لمثل هذه الأفكار تبعه إطلاق سراح اليهود الذين كانوا مأسورين من قبل الفارسيين الذين كان يقودهم سايروس العظيم الذى هزم البابليين فى 539 قبل الميلاد.

كان الفرس وقتها على الديانة الزرداتشية وهى ديانة النبي زرادشت وأطلقوا على كهنتهم لقب الماجي . وفقاً ليهردوتس الماجي هي قبيلة من المندائيين كانت تسكن داخل الإمبراطورية الفارسية،

بدأ ظهور الإمبراطورية الفارسية فى 553 قبل الميلاد عندما تمرد سايروس العظيم ملك الفارسيين ضد جده استياجس ملك الميديين وبالتالي خضع الميديون لأقربائهم الفرس .

وفقاً للعادات نقل زرادتشت المّلك إلى هايستابس و زوجة هايستابس هى روداه أميرة الفرس والتى سبق لها الزواج من زوروبابل الإلزيخ اليهودي الثالث لمملكة بابل وابنهما داريوس. وعبر مؤامرة من طرف المجوس استطاع ابن سايروس كامبيزس النجاح وأصبح فى الأخير إمبراطوراً على الفرس.

سايروس العظيم ومؤخراً خليفته ابنه كامبيزس بدأ بتقليص قوة المجوس ، وأبان ذلك عالم الآثار فرانس كيمونت (ربما الذى كان يقود عملية البحث فى القرن الماضى ، وعلى الرغم من أن الزرادتشبة كانت فى الأصل مذهب توحيدى . سرعان ما أفسد المجوس ديانتهم بادخال عناصر البابلية وتسبب هذا فى إرباك كبير وسط الباحثين الذين فى فشلوا فى تقييم دارسات كيمونت ،وهذا بسبب فشلهم فى رؤية أن العدد الكبير من المؤرخين القدماء يرجعون فى بحوثهم إلى (المجوسية) ولا يرجعون إلى المتعبدين الزرادتشيين الأرثوذكس ولكن يكتفون فقط بهذه العقيدة المجوسية الفاسدة.

وأكثر هذه الأشياء غرابة هو أن هذه الأفكار التى تنسب إلى المجوسية تعكس صورة هذه العقائد التى تأتى فيما بعد وتعرف باسم الكابالا . وهم الذين طوروا فى القرن السادس قبل الميلاد علوم الفلك الزائفة . وأوضح الباحثين من خلال الديانة البابلية أنها تهتم أكثر بمواضيع الفلك ،لم يتم تأسيس طائفة التنجيم حتى القرن السادس قبل الميلاد نسبة إلى عدم وجود نظام التقويم الدقيق .فى كتاب دانيال الفصل 48:2 الرسول دانيال الذى نصب نفسه زعيماً لـ (الرجال الحكماء) فى بابل وهذا موجود فى المجوسية أو الكلدانية وظل فيما بعد مخلصاً لقوانين ديانته التى وضعها .

وبالتالي طائفة التنجيم والسحر الجديدة هذه قد أدمجت مع طقوس موت الإله الرب . إله الفرس القديم ميثراس كان يشابه الإله بعل وتنسب إليه الأسرار الغامضة والسحر الأسود والتى أصبحت فيما بعد نواة لجميع الأسرار الغامضة فى العهد القديم .

فى 522 قبل الميلاد بينما كان كامبيزس فى مصر كان هناك مجوسياً يدعى جوماتا استولى على السلطة مدعياً أنه سميرديس شقيق كامبيزس الثاني ومعرفته أن أخاه قد قتل سراً سميرديس

الحقيقي . وبرغم ذلك حاول كامبيزس النيل من مغتصب العرش إلا أنه مات بطريقة ما وقال البعض الآخر انه قد انتحر. ووفقاً لهيردوتس أوتانسمثله مثل أوثانيس هو كذلك عم لكامبييز أصبح تحوم حوله الشبهات فى القصة الملفقة حول مقتل سميرديس خاصة من ابنته المتزوجة من امبوستر الذى بدوره تعلم أن سميرديس فى الواقع ما هو إلا شى متعلق بالمجوسية . كان هناك إنقلاباً مخططاً له من قبل الأوثانيس و النبلاء الستة الآخرين حتى جاء داريوس ابن هايستابس وإنضم إلي جانبهم وتحاور داريوس و اوثانيس فى الطريقة التى يتم فيها الهجوم هل هي عبر الهجوم و التى فضلها داريوس أو الإنتظار والتى تبدو لإوثانيس هى الطريقة المثلى والأفضلونجحت خطة داريوس وقام السبعة بقتل سميرديس المزيف وأصبح داريوس الإمبراطور مجدداً.

بلاد الإغريق القديمة :

بينما تمددت الإمبراطورية الفارسية ، فقد نفذت إليها عقائد المجوسية خاصة فى بقية العالم المعروف مثل بلاد الإغريق . ويعد هذا دوراً محورياً مهماً فى فهم توجهات بلاد الإغريق القديمة وتأثيرها على الطائفة وتاريخ المتنورين . منذ بداية القرن السابع قبل الميلاد فصاعداً تعرضت إلى غزو منظم من المهاجرين الفينقيين الذين منحوا بلاد الإغريق الكثير من الثقافة بداية بالحروف الهجائيةو التى لا تزال الإساس للأحرف التى نستخدمها فى الكتابة اليوم وهو عكس فهمنا لها .وتعتبر حضارة بلاد الإغريق القديمة فى حضارة شرق أوسطية . قضية الثقافة الإجنبية أو الدخيلة فى بلاد الإغريق كانت قبل خمسون سنة ماضية وهذا ما قاله الباحث الألماني :

(بالنظر إلى شئون الدولة لا يمكن المناداة بالسؤال ماذا كان فى بلاد الإغريق القديمة ولم يكن من الشرق...)

تدعى الكثير من علوم الأنساب أن ابليوس الذى يعرف بطروادة إلى حفيد بريام الذى ينحدر من أصل زارا ابن يهوذا من تامار وأخ لبيديز الذى تزوج إلكترا التى تعتلر ابنة أطلس تيتان . ووفقاً فلافيوس جوسيفوس مؤرخ تاريخ اليهود فى القرن الأول زارا ابن دارا أو داردا الذى تنسب إليه قبائل الدارنيلس والذى يزعمون من خلال ابنائه ينحدر العديد من الأمم بما فيهم القوطيين الذين ينحدرون من ابنته ترونا . تزوجت ابنة بريام كساندرا إينياس الذى كان من الرومانيين ذوى السمعة

الحسنة بروتوس وملوك اسكتلندا . ومن الملك هيانوس ملك طروادة ينحدرون من السكامباريان التى تعرف مؤخراً باسم قبائل الفرانكس .

وفقاً لهوميروس فى الإليلزة وحسب اعتباره فى حرب الطروادة إن فرقة الإغريقيين مخفية فى حصان الطروادة والذين كانوا من الأرغوسين من الشعب اليوناني .

النظَّر بعين الإعتبار أن الدانانيين كانوا أشخاصاً من اليونانين ومن أصل فينيقى ومع ذلك اليونانيين ليس لديهم معرفة عن إسرائيل حتى القرن الرابع قبل الميلاد، وبالتالى فإن هؤلاء الدانانيين كانوا مختلطين مع كنعاني فلسطين ويشار إليهم بالفينقيين.

فتوحات بلاد الإغريق كانت من قبل شعب دوريين أيضاً ويعرفون هرقل أو هيركليس بالاضافة إلى أو الدانيين من قبيلة دان التى دمرت حضارة البحر الأبيض المتوسط فى القرن الثاني عشر مطابق مع تغلغل إسرائيل فى أرض الميعاد .

يؤكد الفيلسوف والمؤرخ اليوناني فى القرن الرابع قبل الميلاد هيكتوس ألدرا إفتراضاً على سبيل الجدل عندما أشار إلى المصريين وشرح قائلاً:

.. إن أبناء أهل الأرض يظنون أنهم إذا لم تتم إزالة الأجانب الإسرائليين لن تحل مشاكلهم إلى الأبد فوراً وبالتالى فإن الأجانب مولودون فى البلد ومعظمهم فاعل فيما بينهم كما وصف وقال البعض أنهم نصبوا على شاطئ اليونان ومناطق أخرى بعينها . وأن معلميهم مرموقون ومن بينهم داناوس وقرموس . ولكن العدد الأكبر استمر فيما يعرف الآن يهوذا التى لم تكن بعيدة من مصروفى ذاك الوقت كانت غير معتادة تماماً وكانت ترأس جماعة من المهاجرين من قبل رجل يسمى موسى وفى ذلك الوقت المبكر فى القرن السادس قبل الميلاد إذ إن تأثير المجوس أدى إلى إنبثاق أسرار ديونيسوس فيما بين اليونانيين . والمؤسس الأسطورى لطقوس دنونيسوس الذى كان يعرف بأورفيوس . الفيلسوف اليهودي أرتبينيوس فى القرن الثالث قبل الميلاد أبان أن موسى رجل ناضج وكان يدعى موسيس من اليونايين . ويعتبر موسى أستاذاً لأورفيوس وموسى هذا ليس مؤلفاً للمذاهب الإبتدائية التى تطورت فى القرن السادس قبل الميلاد على ما يقارب ألف سنة بعد وفاته .

لا يزال هؤلاء الكتاب يعترفون على الأقل بأن أصل اليهود يتبع للأفكار اليونانية الأصلية . وتأقلم المجوس فى الحضارة البابلية خاصةً ميثرا الذى كان يعرف فى ذلك الوقت بدونيسوس فيما بين اليونانيين ووصفت طقوسهم من قبل كليمنت حاكم الإسكندرية .

كان ديونيسوس يعبد طقوس المعربدة التابعة لبكهانتس وهى امرأة يونانية فى الأصل إذ إنهم يحتفلون بعيد بدينهم المقدس ويقدمون فيه القربان ويقيمون فيه وليمة يؤكل فيها اللحم النيء ومكللة باالثعابين يقومون بتوزيع أجزاء الضحية ويصرخون بصوت عالٍ (إيفا) لأن إيفا هى التى أدخلت إلى العالم الذنوب أو الأثم والثعبان المقدس يرمز إلى طقوس باخوسى للعربدة .

هيركليس أو هيراقليتوس فيلسوف يوناني فى القرن السادس قبل الميلاد قام بالمساواة مابين طقوس ديونيسوس وهؤلاء المجوس وعلق قائلاً لو كانت هذه الطقوس لديونيسوس عقدت مسيرات وغنوا النشيد الوطنى بأجزاء أو مواكب وسوف يكون عملاً فاحشاً أو قبيح . لكن سادس وديونيسوس هما سوياً مع بعض فى وسام الشرف لهما أختلو عقلياً واحتفلت بطقوس ياخوسى .

وفى مشاة الليل المجوس و المعيدون والليناي بدأ جميع هؤلاء الأشخاص بالتهديد بما يحدث بعد الموت وفى سبيل تطبيق مجموعة الطقوس السرية ما بين البشر الذين يحتفلون بأسلوب غير مقدس .

إشارة روبرت تشارلس إلى أن عبادة تلك الأرواح الشريرة ممنوعة بصرامة إى بتشدد فى ديانة رواية أرثوذكسى وأن تقارير الكتاب اليونانين متفقاً لإحترام العديد لدى المذاهب ويشار إلى هؤلاءفى أدب الزرادتشية مثلاً السحرة أو عبادة الشيطان ، إنتقدت مثل هذه النصوص أن المجوس يعبدون أهديمان و الزرادتشية مرادفة لإبليس .

إفلاطون:

عندما تتبعت طائفة الكابالا مؤخراً إلى بابل لم يكن من مذاهب بدائية تشرح فى شكل أدبى إلا فى بلاد الإغريق القديمة .برغم ذلك سمح لليهود بالرجوع لفلسطين من قبل سيروس العظيم ليس هنالك دليلاً على علاقة الأدب اليهودي يجعل ظهوره حتى القرن الثالث الميلادي . على الأرجح

أن أقرب أعداد مذاهب طائفية الكابالا موقعها بلاد الإغريق من بين ما يسمى بالفلاسفة خصوصاً فيثاغورث واخيراً إفلاطون الذى أصبح يعتبر لفترة طويلة كأب لهذا التراث .

وتعرف بعبادة أورفيوس بأورفيس الذى أصبح أساس عبادة الفلسفة المتقدمة من قبل فيثاغوررث إى بابل لمعرفته الواسعة .من خلال تاثيره هذه الأفكار التى صارت موروثة آنذاك فى عهد إفلاطون وبالتالى بالنسبة إلى موميفيانى فى الحكمة الغربية وكان أفلاطون هو الذى صنع الحكمة الفارسية شاملة المواضيع . بالرغم من الدور الصحيح لإفلاطون فى القصة إلا أنه مبهم ومتناقض مع الحقيقة وموقفه ليس مبهماً إلى هذا الحد. رغم أن هؤلاء وموميغليانو بكل بساطة مضطربون اضطراباً واضحاً إذ إن إفلاطون هو الذى اعتبر بوجه آخر نموذج لليونانيين وكانت العقلانية مضمرة بوضوح فى الفكر الغامض.

برغم ذلك اعتبر إفلاطون الفيلسوف العظيم للحضارة الغربية وليس هؤلاء لتلك السمعة (المكانة المرموقة) وحقق فقط سوء الفيلسوف العظيم للحضارة الغربية وليس مؤهلاً لتلك السمعة (المكانة المعروفة) وحقق فقط سوء الشهرة الشائعة على مدى مائتين وخمسين عاماً ماضية من أثر صحافة المتنورين طوال القرون لاحظ كولتيستس أن إفلاطون مؤسس عظيم لجدول أعمالهم وحتى يهود طائفة الكابالا إعتبرته المفسر أى الدليل لأفكارهم .

فى الأساس عندما بدأت طائفة الكابالا فى بابل وكان إفلاطون هو الفصل الأول على المبدأ الصهيوني للسيطرة على العالم بواسطة صياغة لآرائه إقامة دولة دكتاتورية وتحكم بواسطة اختيار أشخاص وفى هذه الحالة هم أصحاب القضية المعرفة والإطلاع . فى العصور القديمة كانت سمعة إفلاطون مزعومة ومرتبطة بالمجوس واسعة الإنتشار.

بالنسبة لأرسطو بولس المؤرخ والفيلسوف اليهودي فى القرن الثالث قبل الميلاد وصل إفلاطون إلى ترجمة النصوص اليهودية وبالتالى فإنها كانت واضحة بأن إفلاطون قلد القوانين وتحقق تماماً من كل عناصرها التى تكمن فيها فما تعلمه إلى حد بعيد كما كان فيثاغورث الذى نقل العديد من مذاهبنا ودمجها مع بعض معتقداته الخاصة .

اديوكسوس حاكم كنيدوس هو الذى يقوم بالدور الرئيسي للأكاديمية أثناء غياب أستاذه إفلاطون إذ إنه سافر إلى بابل ومصر وأجرى دراسات فى هليوبوليس ويعتبر هذا المكان الذى تعلم فيه

الحكمة (الحكمة الكهنوتية) وعلم التنجيم. وفقاً لبليني تمنى ايدوكسوس فى أن ينتشر سحر المجوسية (طائفة المجوسية) ليعترف به كأكثر نبالة وهى مفيدة للمدرسة الفلسفية .اقترح إفلاطون أفكاراً تختص بعلم الفلك والتى ظل إريك روبرتسون دودس متشككاً حول تأثيرها على أفكار إفلاطون وهو يرغب أن يستعد للإعتراف بذلك .

إن اقتراحات وضع القوانين تراءت لكى تمنح أهمية مجموعة الأديان السماوية التى تفتقر إلى وسط عبادة اليونانين رغم أنه قد تكون هنالك سوابق جزئية فى فكرة المذهب الفيثاغورثى العريق.

وفى حوار ينسب لإفلاطون الذى (الذى يجعلني ميالاً لملاحظة أحد الأمرين مثال لكتاب إفلاطون الخاص أو وضعه سوياً مع كتبه الملغية (غير المنشورة) ويقابل ذلك شئ نفسياً بالتأكيد وكما يكون مقدماً ذوي عقل هو علم التنجيم .

وعلم التنجيم يقوم بمطالبة المؤلف بتقديم المرء بمعرفة الأعداء وفى سياق آخر إذ أن علم الأعداد هو يقول إن بدون بذلك المرء لا تتحقق قوة المعرفة .

وفقاً للمؤلف أن هذه المعرقة تنتمى فى الأصل إلى المصريين والسوريين منذ ذلك الوقت إمتدت المعرفة إلى جميع البلدان بما فيها ما يخصنا نحن بعد ما تم اختيارنا بواسطة ألاف السنين و الأزمان من غير نهاية .

ومع ذلك فإن المقالة العظيمة لفكرة الكابالا فى اللغة اليونانية هو تيماوس . مثل ابينوميس إذا إن تيماوس يصنف هدف الحياة هو دراسة علم التنجيم ، لكن فى رجال الأدب ذلك إفلاطون تكلم بوضوع عن ضرورة إقامة دولة دكتاتورية تحكم من قبل الملوك الفلاسفة الذين درسوا شبه هذه العلوم متى سئلوا عن توفير تفاصيل عن هذا التدريس وفى آخر فصل من كتابه رجال الأدب يسرد إفلاطون ما يسمى بأسطورة إير ويعتبر إير هو ابن من آسيا تسمى أرمينيوس أو (الأرميني) الذى توفى فى الحرب لكنه استرد حياته لأداء دور الرسول من عالم آخر.

يعتبر كولوتس فيلسوف القرن الثالث قبل الميلاد إذ أنه اتهم إفلاطون بالسرقة الأدبية (الانتحال) من أجل المحافظة على اسبتدال اسم إير إلى اسم زرادشت.

كليمنت الإكسندرية وبروكلوس اقتبسا من كتاب بعنوان فيما يتعلق بالطبيعة إذ إنه ينسب إلى زرادشت فيما يساوى مع إير ونقلا عن مدخل الكتاب إذ يذكر كلمنت:

.. إذاً يكتب زرادشت هذه الأشياء التى كتبا أن زرادشت ابن أرمينيوس ومن أصل الساحل الجنوبي لآسيا إذ إنه مات فى المعركة وكان فى حادث وعلمتهم الآلهة يقول إفلاطون إن هذا زرادشت قد وضعت جنازته ولم تدفن وإستردت روحه للحياة فى أثنا عشرة برج لدولاب الأبراج ويقول بنفسه إن الممر التنازلى للولادة بالطريقة نفسها وبنفس الطريقة إن تفهم غرفة الولادة الأثنا عشرية لهرقل بعد الروح تحصل على أخلاق من هذا العالم كله .اشترط الأدب مبدأ أساسي لمشاريع فاشستى الحديثة للمتنورين بما فيها القضاء على زواج واستنباطبها إجبارياً واستخدم علم تحسين النسل بواسطة الدولة وتشغيل مضلل لأساليب الدعاوى.

ووفقاً لإقلاطون إن جميع هؤلاء النساء عموماً سوف يصبحن زوجات لدى الرجال ولا واحدة منهن تقضى حياتها فى السر مع هؤلاء الرجال.

ويجب أن يكون الأطفال أيضاً وبالتالي سوف لا يكون هنالك والد يعرف كيف يضع زريته الخاصة . ليس هنالك طفلاً سوف يعرفوالده هذا المعتقد مرتطباً بضرورة علم تحسين النسب ويجب على أفضل الرجال أن يتعايشوا مع أفضل النساء .

..فى جميع الظروف الممكنة والأسوأ مع الأسوا فى أقل عدد ويجب علة النسل الأول أن يربى و الآخر لا.

ولو هذا الحشد صار تاماً ومعقولاً لا يزال أكثر الخبيثين فى عادتهم القديمة من قتل الأطفال والسلالة السلفية ، والبعض من الجنس الآخر الذين لدوا فى شكل فعال ووسف يتخلصون تماماً فى السر وبالتالى ليس هنالك فرد سوف يعرف ما لهم على أولياء الأمور فى هذه الحالة يحافظون على نقاء النسل تحقيق التعليم الإجبارى من أجل فصل الأطفال من والديهم وتلقينهم بهدف الكلام وسوف يدعون الملوك الفلاسفة بإرسال سكان المدينة فى جميع البلدان و الذين تجاوزوا أكثر من عشرة سنوات وسوف يستولون على أطفالهم الذين لا يتأثرون بعادات الآباء و هذه سوف تدربهم على عاداتهم وقوانينهم الخاصة اي القوانين التى نمنحها لهم وفى سبيل الدولة و الدستورو التى سوف نتحدث عنها قريباً وتحقق معظم السعادة بسهولة و الشعب لديه مثل هذا الدستورالمربح قريباً.

طبقاً لإقلاطون كما فى نشر المعلومات و الإشاعات قال سوف نجد حكامنا لديهم جرعة كبيرة من البهتان و الحيلة الضرورية فيما يتعلق بفائدة مواضعيهم . وشرح من ناحية أخرى علم البلاغة عن التصديق ليس عن تدريس مسألة الصحيح و الخطأ منتج لإقناع و كذلك شأ التبليغ ليس أمراً من قانون المحكمة أو اجتماعات عام فى قضايا الحقيقة والباطل لكن فقط تجلعهم يصدقون التى تناولتها منذ ذلك الوقت ليس فى فترة قصيرة أمر هذه الكتل من الناس فى مسائل ذات أهمية كبيرة.

الإسكندر :

فى عام 367 قبل الميلاد وفى عمر السابعة عشر أصبح أرسطو عضواً لأكاديمية إفلاطون عندما كان ايدوكسوس ملك كيندوس رئيساً للأكاديمية ، برغم ذلك إن أرسطو على الأرجح ليس من قام بكتابة كتاب المجوس الذى نسب إليه وكان مقتنعاً أن الكواكب و النجوم الثابتة لها تاثير على الحياة فى الأرض . وكان أرسطو أستاذاً للإسكندر الأكبر وبدأ فتوحاته فيما يعرف بعصر الهلنستية و الفترة التى نشر فيها إختراق ثقافة الكريكو كابالا عبر معظم عالم البحر الأبيض المتوسط.

ابتدأ عصر الهلنستية فى بداية بإتصال تعارف بين اليونانيين واليهود . يعتبر كليرشوس حاكم مسقط تابع لأرسطو أكد على أن رئيسه قد تحدث مع اليهود كما زعم رئيسه ذلك .، كما أنه عاش مع كثير من الرجال المتعلمين ونقل لنا الكثير من المعلومات حتى أكثر من المعلومات التى تلقاها منا .

كذلك وفقاً لكلاً من كتابي التلمود وجوزيفوس أن الأثار القديمة للكاهن الأكبر فى معبد أورشليم تشير إلى أن كان هناك تخوف من أن الإسكندر يمكن أن يدمر المدينة وبالتالى خرجت المدينة لمقابلته ، ويصف الراوي كيف نظر الإسكندر الأكبر إلى الكاهن الأكبر و ترجل وإنحني له . وهذا حسب تفسير جوسيفوز عندما سئل بواسطة عامته من الناس لكي يشرح تصرفاته أجاب الإسكندر لا أنحنى أمامه ولكن قبل ذلك أن الله هو الذى كرمه بالكهنوت الأكبر كما أرى فى الحلم أنه شخص حقيقي أي تماماً وهذا كل ما يكسوه إلى حد بعيد .

فسر الإسكندر رؤية الكاهن الأكبر بالبشير الجيد وبالتالى قصد أورشليم (بيت المقدس) مستحوذاً على أرض إسرائيل بصورة سليمة إلى إمبراطوريته النامية كإجلال لفتوحاته الحميدة وقام الحكماء بمرسوم بأن اليهود الأبكار فى ذلك الوقت أن يسموا بإلاسكندر والذى ظل اسماً يهودياً إلى اليوم .

بعد وفاته قام لواءاته بتقسيم الإمبراطورية وقاموا بتأسيس ممالك خاصة لهم وحكم أنتيقونيوس مقدونيا وبلاد الإغريق.وأصبح سيلوكيس حاكماً على بابل الفارسية ومؤسس للإمبراطورية السلوقية والتى إمتدت من بلغاريا فى أوروبا إلى حدود الهند . وسقطت فينيسيا على يد بطليموس سوتور الذى أسس للسلالة البلطيمية التى حكمت مصر.

الفصل الثالث
الميثراسيه

الفصل الثالث

الميثراسية

كبادوكيا :

كانت كبادوكيا منشورة من النسخة الأصلية من أسرار ميثرا لكي توجد الأندماج الأول لهذه الأسر والتى ستولد قيادة سلالة المتنويرين جوهرياً. كانت تتمركز هذه الشبكة حول منزل هيرودوتس متضمنة أيضاً أهمية السلالة الأرمنينية . وأهمية شكل السلالة الأرمنية هو أن نسبهم ينتمى إلى القبيلة المفقودة واختلاطهم الإسكندرى و التراث الفارسى كهنوت بعل السورى الموروث واسرة افمبراطور (القيصر) بوليوس كان هناك إلتحام أدى إلى اندماج لهذه الأسر و التى ترجع إلى بداية الف عام قبل الميلاد وبدأت المؤامرة على نحو فعال أيضاً عندما كانت العلاقات العائلية منتشرة . تعقدت ولم تكشف أي تخصص وكان فحصهم الأساسي من أجل فهم أصلهم بصورة صحيحة إدارة ومعتقدات وريث المتنورون.

هذهالأسر فى الأساس مسؤولة عن تكوين وانتشار الميثراسية وهى تكاد تكون العبادة الشائعة للأمبراطورية الرومانية . وظلت هذه العقيدة نواة للمتنورين ولعدد من القرون القادمة . وفى الأساس تكوين الميثراسية يخدم المؤامرة المحاكة لنزع الكنيسة المسيحية . وقد نجحت فى نهاية الأمر فى ذلك عندما قام أحد أحفادها وهو قستنطين الأكبر بانفاذ المذهب الكاثوليكي الذى استوعب الميثراسية بضم يسوع (السيد المسيح) إلى عبادة موت الإله . وفى الأخير توغلت هذه العبادة إلى العالم الإسلامي مما نتج عنه طائفة الإسماعيلية والتى برزت عنها أول شبكة إرهابية (الحشاشين) وكان الإتصال الإسطورى بينهم (القتلة) وبين فرسان الهيكل سيء السمعة أثناء الحروب الصليبية والتى أصبحت الأساس فى طقوس الماسونية الاسكتلندية وفى البداية الإبتداعية معظمها فى أطراف آسيا الصغرى آنذاك تعرف بأرمينيا كلا من كبادوكيا وبونتوس.

تأسست بونتوس بعد وفاة الإسكندر الأكبر بوقت قصير للعام 302 قبل الميلاد و التى تعتبر كطرف أكبر لهذه الممكلة التى تكمن داخل منطقة كبادوكيا والتى امتدت فى وقت مبكر عبر الحدود السليسن الواقعة عبر البحر الأسود وكانت الممكلة ككل تعرف فى البداية بكابادوكيا تجاه

بونتوس إلا بعد ذاك سميت (بونتوس). ولم تشمل بونتوس فقط كبادوكيا الجاسرة لكن ذلك تضمنت آلكولس وأرمينيا الصغرى . وبالتالى عبادة هؤلاء المجوس الذين يعبدون الإله فى هيئة ميثرا ومعظمهما منتشرة فى أطراف منطقة الأناضول آسيا الصغرى و التى تلقب بالأسباط العشرة المفقودة التى تنقلت وامتصت من قبل شعب السكوثيين أو الأصقص وهم شعب بدوى متنقل ينحدر من أصول إيرانية و الميديين . كما عبر فرنز عن أصل الميثراسية فى الأديان الشرقية داخل الوثنية الرومانية . تطابق هذان الكتابان فى ترسيخ أصل الأناضول لهذا الدين الفارسي الذى نتشر مؤخراً عبر الغرب وفى الحقيقة هنالك دلالات متنوعة قادتنا إلى ذلك البلد.

وتكرر اسم اسم ميثراداتس السادس فى سلالة بونتوس الحاكمة الكبادوكيا أرمينيا ومملكة جيني وهى مملكة قديمة من العصر الهلنستى وارتطبت مع الأخمينيين أو الأخميديين وهم أسرة ملكية فارسية من قبل علم الإنسان الخيالى . عرض اخلاص هؤلاء الملوك لدى ميثرا رفض العلماء أطروحة كومنت عن شأن الميثراسية التى بدأت فى الأناضول (آسيا الصغرى) لأنهم كانوا غير مألوفين لدى نظريته وفيما يخص عبادة المجوس الابتداعية فليس هناك نتائج مماثلة فيما يخص تأثير الزرادتشية على الميثراسية . وفشلت فى إدراك مجموعة هذه الطقوس السرية (الغامضة) التى استمدت عن تلف ذلك الدين .

ويعتقد العلماء تماماً أن العبادة كانت نتاج الأثر الأدبي للأزمنة الرومانية وليس فى وقت سابق إلا مؤخراً فى بداية القرن الميلادي .ولسوء الحظ لم يدرسوا الأدلة بصورة صحيحة لمعرفة ذلك برغم ذلك فهى ممنوعة فى مذهب الزرادتشية الأرثوذكسي . وضع مجوس الأناضول فى آسيا الصغرى من قبل المؤلقين القدماء بممارسة مجموعة الطقوس الدينية الغامضة منذ وقت مبكر فى القرن السادس قبل الميلاد.

وحديثاً ومرة أخرى ، بينما روكر بيك الذى قدم نظرية وسطية توافق أي تلائم نظريته إمكانية التكوين المبكر للميثراسية التى تمارس فيما بين مجوس الأناضول كما وصفت من قبل فرانز كمونت غير التى تم تعديلها بشكل كبير فى الأزمنة الرومانية وخصوصاً إذا قام بيك بوضع تحويل لهذه العبادة وخصوصاً إذ قام بوضع تحويل لهذه العبادة السرية المبكرة فى مملكة كوماجيني لكي تخدم فوائد معينة لحكم سلالتها الخاصة .كانت مملكة كوماجيني مملكة صغيرة تقع فى قلب

الجنوب التركي الحديث فيما الذى كانت فى يوم من الأيام جزء من مملكة كبادوكيا الكبيرة التى كانت عاصمتها ساموساتا أو ساموسات الحديثة بالقرب من نهر الفرات .

حكمت كوماجايني من قبل السلالة الحاكمة التى تعرف باورونتيدس وأوجد هذه السلالة أورونتس الذى عينه الفرس ستراباً أوحاكماً على أرمينيا. فى عام 401 قبل الميلاد أرتاكسيركس الثاني الذى حكم الامبراطورية الفارسية الذى وهبه أورونتس ابنته روهودكوين لكي يتزواجها . أرتاكسيركس الثاني هو حفيد إكسيركس الذى وفقاً للأعراف اليهودية تزوج من إستر وهذا ما جاء فى كتاب إستر اليهودي.

وما جاء فى كتاب إستر اليهودي أن الأحشويروش فى العادة يعرفون بإكسيركس الذى تزوج من فاشتي والذى إجتنبته بعد أن رفضت طلبه لزيارته أثناء وليمة جمعتهما. وإختير قريب مردخاي هاداسا من بين المرشحين ليكون زوج الملكة الجديد واتخذت الملكة لقب إستر، وزيره هامان وزوجته زيريش قاموا بمؤامرة وهى أن الأحشويرين قد قتلوا جميع اليهود دون علمهم بأن إستر هى يهودية وحذرت إستر الأحشويرين من المؤامرة وتم شنق هامان وأصبح مردخاى الوزير فى القصر فى مكانه . إلا أن ارتحشتا أصدر مرسوماً يبطل فيه قتل اليهود وأصدر مرسوماً آخر يسمح لليهود بقتل اعدائهم وقد قاموا بذلك .

وفى أواخر القرن الثامن عشر طور بعض النقاد نظرية كتاب استر التى كانت فى الواقع قصة استمدت من ميثولوجيا البابلية والتى تمثل انتصاراً لإله مردوخ البابلي و الأسم الآخر ببعل وزوجته الإلهة عشتار عن طريق غيلام واستر هو الاسم أروماني للإلهة عشتار .

وتعني مردخاي بخادم مردوخ ويعتبر مردوخ اسماً آخر لبعل وهو رئيس إله البابليين . والتفصيل فى كتاب إستر لمن موكب الثور الملكي الذى يرتدي عبر الشوارع و القتال الزائف و الأحداث الأخرى المألوفة عن إحتفال السنة الجديدة البالبلية و التى تقام فى فصل الربيع ، أيضاً واصل مراسم إحياء الإلهة عشتار ويتميز هذا الإحتفال بالقتال الزائف ما بين مجموعة تمثل العصر القديم وأخرى تمثل السنة الجديدة و بالنسبة للمجموعة القديمة أن تشنق وتصبح فى شكل تمثال كما يبدو أن اليهود أيضاً يشاركون فى إحتفال هذه السنة الجديدة .

وأخيراً اخترعت قصة عشتار لشرح الإحتفال وتغييره أي الإحتفال اليهودي وكثير مثل المسيحين الذين كانوا يحضرون العيد الوثني بالعيد المسيحي عام 1923م كتب دكتور يعقوب هوستاندر عن كتاب إستر فى ضوء التاريخ و الذى اقترح فيه بأن أحداث الكتاب جرت أثناء الملك ارتحستا الثاني كجزء من الصراع ما بين الذين لازالوا أتباع مذهب الزردتشية التوحيدي وهم الذين أرادوا أن يعودوا للعبادة المجوسية لميثا واناهيتا.نهضت مملكة كوماجيني الأرمنية فى العام 162 قبل الميلاد عندما حررها حاكمها بطليموس ميثرادتس .

تندرج الثقافة الهنلستية لاودايس وهى أميرة السلوقية وبالتالي ابنهم الذى يعرف بانطوكيوس من تابعي المذهب الكوماجيني الذى عاش فى الفترة ما بين 40 إلى 69 قبل الميلاد الذى طالب بربط السلالة لدى كلاً من الإسكندر الأكبر وملوك الفرس وهنالك تراث مشترك أدى إلى استعياب مبتدأ مع هرقل الأعظم و الذى كان معلماً فى بداية عبادة الميثراسية كما أوضح فرانز كومنت :

هذا وفر لدى العادات الفارسية التى توارثها الأسلاف الأسطورية وفكرة هذا المعتقد الديني هي حصن العرش والقرار الوحيد للنجاح و الذى يؤكد بوضوح فى أبهى رسم منقوش على الضريح المنجم لدى أنطوكيوس الأول وعباد الطقوس للمذهب الكوماجيني الذى أقام على مهماز سلسة جبال برج الثور مسيطراً لنطرة بعيدة على وادى القرات ولكنه منحدراً من أمه السلقوية السورية ومايسمى من جانب أبيه داريوس الذى كان ابن هيستاسيس ملك مملكة كوماجيني الذى نشأة زكريات طفولة أصلة المزدوج واختطلت معه الآلهة وطقوس الفرس والإغريق فقط كما فى اسم سلالته الحاكمة انطوكيوس مع ذلك ميثرادتس.

يعتبر أنطوكيوس أكثر شهرة ومن أجل تأسيس ملجأ دائم فى مجمع ضخم على قمة الجبل ومتميز بتماثيل ضخمة للملك ومحاطة عن طريق الآلهة وكل إله مركب من الآلهة الإغريقية و الفارسية .والمكان الذى ساوى ما بين أبولو وميثرا وهيليوس وهيدميس . وتحاط هذه الآلهة بواسطة رموز منذرة بالأسد والنسر . ورفض العلماء حقيقة ذلك بان هذه العبادة تمثل هيئة مبكرة للميثراسية.

ومع ذلك فإن ميثرادتس السادس من بونتوس الذى كان حفيداً لميرادتس الثالث الذى حكم فى الفترة ما بين 120 إلى 63قبل الميلاد إذ تحالف مع قراصنة صقلية ومقاطعة حدود مملكة

كوماجيني حسب ما ذكره بلوتارخ الذى عاش فى بداية القرن الأول الميلادي وان هؤلاء القراصنة كانوا جديرين بإرسال أسرار ميثرا إلى روما . وطبقاً لبلوتارخ أن هؤلاء القراصنة هم الذين يشكلون تهديداً لروما إلى أن قادهم لوممبي إلى البحار . إذ كتب بلوتارخ عن القراصنة فى سيرة فكرته العامة وقال :

إنهم نقلوا إلى اوليميوس لدى قربان بكيه الغربية وأدوا بعض الأسرار السرية التى ما زالت فى عبادة ميثرا وأول ما اشتهروا به هو القرصنة . وتعنى ميثرادتس (موهبة ميثرا)الذى كان واحداً من أغلب الأعداء الصعاب الناجحين لدى روما .

إذ فضل زواله أى موته مسرحية ميثرادتس للعام 1673 من قبل الميلاد جان راسين الذى ألف العديد من مسلسلات القرن الثامن عشر و التى تتضمن واحدة من أثاربمزارات الماسونية وتعرف أكثر باسمها الإيطاالي (ميتديوات) دي يو بونت كتبت فى العام 1770م. عندما كان ميثرادتس السادس مهزوماً من قبل الجنرال يومين الأكبر فى 65 قبل الميلاد فى آخر سلسة الحروب الميثرادينية الثالثة .ولجأت بقايا جيشه إلى وسط قراصنة صقلية . وفى النصف الثاني للقرن الميلادي أضاف المؤرخ أبيان أن هؤلاء القراصنة أتوا بمعرفة الأسرار من القوات العسكرية التى غادرت مؤخراً من قبل الجيش المهزوم لميثرادتس السادس.

السلالة الميثراسية :

تتكون أسرة كوماجيني من هيرودتس الأكبر وملوك الكهنة السوريين لبعل وأسرة يوليوس قيصر إذ إنهم جميعاً يأخذون الرمزية لعبادة ميثرا (المجوس الأبتداعية) منذ الطفولة وجمعها مع تصوف الكابالا الناشئة لكي تشكل أسرار ميثرا .

وفى الأساس إن الأسرار الميثراسية تأقلمت مع الملك القديم للبابليين وعباد قيصر تجسيداً لإلههم بالشمس من خلال تأثير السلالة الحاكمة للكوماجنيين .وهذه العبادة احتفظت بمواضيعها الفارسية لكنها تمثلت بإلاهها على هيئة جسمانية لأسلافهم مثل الأسكندر الأكبر.

وينسب تبادل العبادة إلى الإسكندر الأكبر وداريوس كمثلي للألهة بالشمس وذكر الكتاب على نحو كاذب نسب لكاليستثينيس المستشار للإسكندر . ويخضع متن الكتاب للعديد من الإضاقات والتنقيحات طوال العصور القدمية والوسطى . ويشترط فى الأساس تطوير إصدارات أخرى فى جميع اللغات الرئيسية لأوروبا و الشرق الأوسط.

بالنسبة لمتن الكتاب:

يرى الإسكندر حينذاك العظمة الكبرى لداريوس التى انتقلت إلى معظم عبادته للإله ميثرا برغم ذلك تمسكوا بفخامة همجيته التى أهديت إليه من السماء وهذا هو نظام جلالته يجلس داريوس على العرش الشامخ وكان معظمه مرصعاً بالحجارة الكريمة ومرتدياً رداءً محبوكاً باللوب الذهبي (طبقاً للرواية السريانية عندما رأى درايوس الإسكندر انحنى وعبد الإسكندر فى تصديقه بأنه هو إله ميثرا وأنه نزل لمساعدة الفرس. وكان من خلال ثيابه مثل الآلهة والتاج فوق إشراقة رأسة متلألأ بأشعة الضوء وليس رداؤه الذى كان محبوكاً بالذهب الصافى .

وكل فرد من منزل كوماجيني قادراً على أن يقدم بياناً لمباشرة هيرودتس بالإضافة إلى أسرة يوليوس قيصر أن ينتجوا السلالة الميثراسية الى ذهبت لإنتاج قيادة تآمرية للعائلات فى أوروبا وكان فى عهد أنطوكيوس الرابع ويعتبر أنطوكيوس الرابع الجد الأكبر وكان أنطيوس الأول لمملكة كوماجيني أيد بومبى وفى عام 64 قبل الميلاد تمت مكافأته إضافة الباريثين بعد تقديم الحكم الإغريقي تحت السلوقيين .

وفى النهاية فإن الإمبراطورية الفارسية أعادت ظهورها تحت الإمبراطورية الباريثة والشعب شبه البدوى الذى كان فى القرن الثاني قبل الميلاد نهضت من المنطقة جنوب شرق بحر قزوين . والتى حكمها الملك البارثيين الذين ادعوا الإنحدار من سلالة الملك الفارسي ارتحستا الثاني.من خلال الفتوحات لميثرادتس الأول وفى القرن قبل الميلاد بسط البارثيين سيطرتهم على إيران وأمتدت غرباً إلى بلاد ما بين النهرين.

وكان أنطاكيوس الأول قادراً على صد هجوم الرومان بقيادة مارك أنطوني الذى إلتحق أخيراً بحرب الرومان المدني ولكن بعد هزيمته أنطوني أوغسطس صارت مملكة كوماجيني ولاية رومانية عميلة وأشارت شؤون هذه الولاية ببداية العلاقات التى أدت إلى نقل دين الميثراسية لروما.

ويعتبر أوغسطس هو الذى حكم الإمبراطورية الرومانية فى الفترة ما بين 27 قبل الميلاد حتى عام 68 ميلادية ، وكان فى بداية سلالة خوليو كلادين الحاكمة الحاكمة التابعة بواسطة طبريا اليجولا كلوديوس حتى نهاية السلالة ونير الذى انتحر. هذه السلالة أكثر شهرة لأن أعضائها منشقين من جوليا أسرة كلوديوس وشعب جوليا اشتق اسمهم من يوليوس ويعرفون أيضاً بالأشكنازيين ، طبقاً للإساطير الرومانية و الفارسية الذى كان ابن أنيس طبقاً للأساطير الرومانية و الفارسية ويعتبر نفسه ابناً لأفروديت .كوكب زهرة الإغريق وابن العم لبريام، ويعتبر اسم الاشكنازيين مشتقاً من الشاكنزي أو الشاكوزى وأعطي اسم الشكانزيين من الأكاديين بعد حرب طروادة هرب هؤلاء إلى اتيوم فى إيطاليا وكان لهم الدور فى تأسيس روما كما كان الملك الأول ألبا لونغا مؤسس الدين هوقيصر أوغسطس وكان جوليا من خلال تنبيه بواسطة عمه الأكبر يوليوس قيصر.

فى القرن السابع الميلادي عزلت طبريا انطاكيوس الوريث الأول وأنطاكيوس الثالث لكن كاليجولا أعادها إلى مركزها السابق عن طريق ابنه انطاكيوس الرابع الذى كان ملكاً تملكه كوماجيني حتى اتسعت منطقته . وعلى الرغم من أن كاليجولا عزله بعد وقت قصير إذ قام بإعادتها ثانيةً من قبل كلوديوس فى عام 21 ميلادية . وفى عام 52 للميلاد شن انطوكيوس الرابع حملة ضد بعض القبائل الوحشية هنالك والتى كانت تسلب وتنصب فى المدن الساحلية . ويعتبر القدير ذلك أنها جديرة بالتفكير فيها ما إذ كان نشوء هذه الأسرار الغامضة ربما لم ينل مكاناً مع أن

دين ميثرا والكوماجنين ملتئم على كشف إداراتي الكوماجنيين و العسكر لدى مجموعة طقوس القبائل الصقلية .

انضم انطوكيوس الرابع إلى كاليجولا الذى أثر فيه عن عن طريق البابلية أو أثرت الميثراسية لعبادة المسيح مجسداً بإله الشمس و العبادة التى حاول إنشائها فى الإمبراطورية الرومانية . بالإضافة إلى انعكاس خصائص ميوله الغامض ووصف كاليجولا من قبل هاورد هايز سكولارد البروفيسور السابق للتاريخ القديم فى كلية الملك بأنه مثل متوحش للشهرة و القسوة الشيطانية طبقاً لمقال فى ويكبيديا .

تحت قيادة أوغسطس تم إنشاء الطائفة الدينية وتم الترويج لها ، خاصة فى الجزء الغربي للإمبراطورية ، وكانت فى العموم أول منظمة أنشئت فى المستعمرة الرومانية الجديدة ، وكان أوغسطس معلناً فى مناسبات متعددة بأنه هو ليس عالماً باللاهوت بصفة شخصية عوضاً عن مركز الدين حول الإله وروحه الشخصية ،والروح التعاونية لأسرته وأسلافه (جينز). ووفقاً لأوغسطس إن هنالك إهتمام بسيط بالدين كما يبدو فى طبريا ، ويبدو نشره وتطويره فى المستوى المحلى و المقود من قبل القضاة المحليين بدلاً عن كيان المنظمة الرئيسي موسعاً كاليجولا نطاق هذه العبادة على مستوى لا مثيل له . ويعتبر مبدأ الخضوع وبولكس داخل الميدان العام مرتبطاً مباشرة بالمقر الملكى فى البالطين ومكرساً لكاليجولا نفسه ، وسيظهر الآن فى المناسبات متزيناً لتقديم نفسه كإله وعلى هؤلاء فى وجودة أن يتخذوا أساليب متملقة ذليلة للإعتراف له . تغيرت طبيعة عبادة الإمبراطور لمباشرة عبادة كاليجولا نفسه فوق ذلك أثرت سياسة كاليجولا على تطبيق الأديان فى كل الإمبراطورية وليست مرتبطة هذه الممارسات بالعبادة .ورؤس التماثيل العديد من الآلهة فى كل مكان لروما واستبدلت الإمبراطورية لترأس كاليجولا بما فيها العديد من التماثيل الداخلية وطالب كاليجولا بأن تعبد كتجسيد لهذه الآلهة ومتمثلة لعبادة العاهل الهيلينستى . ووضع كاليجولا نصب تمثال لنفسه ككبير الآلهة فى القداس داخل المعبد اليهودي فى أورشليم بيت المقدس وأوقف فى النهاية بعد تدخل هيرودوتس الذى يعتبر الصديقه الشخصى لكاليجولا.

كاليجولا مثل انطوكيوس الرابع الذى أيضاً الصديق المقرب لدى هيرودوتس وملكاً ليهودا ويسمى أيضاً بالجليل الذى عاش فى الفترة بين 10 قبل الميلاد إلى 44 ميلادية .وكان هذا

هيرودوتس أغريبا سمى هيرودوتس فى أعمال الرسل وفى الكتاب المقدس وكان حفيداً لهيروتدوتس الأعظم الذى أعاد بناء المعبد ونشأ هيرودوتس ا لأعظم من أسرة ثرية ومن أسرة الأدومينين ذات السلطة . كان الأدومنيين أحفاد لمكوك الأيديوميتس الذين استقروا فى جنوب مملكة يهودا لكن فى الفترة بين 130 إلى 140 قبل الميلاد طالبوا بتغيير دينهم إلى الديانة اليهودية . بالنسبة إلى جوزيفوس وبعد وفاة أبيه أرسل أغريبا الأصغرعلى المحكمة غلى الإمبراطورية فى روما من قبل هيرودوتس الأعظم ومنجيلا طبريا لديه عاطفة قوية تجاه الصديق المقرب لكاليجولا.وفى محاولة اغتيال لكاليجولا فى العام 41 ميلادية ، عاعدة مشورة أغربيا لضمان صعود الإمبراطوية كلوديوس الذى كان حفيد مارك أنتوني وأوكتافيا وفى الأخير هو الذى جعل هيرودوتس أغربيا حاكماً ليهودا .

لقربه لكوماجيني وعائلات جوليو كلوديان سوف تقدم تهاجن ثالث والذى سيكون لها التميز ليس فقط لخلق الميثراسية لكنها واصلت حمايتها طوال القرون وبلغت ذروتها فى أسر المتنورين فى أوروبا وكانت الأسرة موروثة لملوك كنهة بحمص والأسرة المالكة لحمص ، وتقع حمص فى سوريا الآن وكانت من السلالة الحاكمة لملوك الكهنة الذين يشكلون القوى وطبقة الأرستقراطية ذات السلطة . كانت حمص مشهورة بمعبد الشمس و المعروف بالقابلوس الذى اشتقت الكلمة لبعل ومحبوبته فى شكل الحجرالأسود . وحوالى 64 قبل الميلاد أعاد يومبي العظيم تنظيم سوريا و الدول المحيطة بالمحتفظات الرومانية وتنصيب الملوك التابيعين لها و الذين سيكونو ن حلفاء لروما . واحد هؤلاء الملوك التابعين سيكون سامبيسير موس وهو العضو الذى أسس السلالة الحاكمة لملوك الكهنة فى حمص.

هيرودوتس أخته التى تسمى دروسيلا التى تزوجت من أزيزوس ملك حمص وهى كانت متزوجة فى الأصل من أبيهانس ابن انطوكيوس الأول لمملكة كوماجين ومع ذلك فى أحد النصوص ذكر هيرودوتس أن ابيهانس اعتنق اليهودية . ومن اجل ذلك إن أزيزوس كسب يد دروسيلا ووافق بأن أن تكون مختونة وطلقته فى الأخير وبرغم ذلك تزوجت فلكيس أنطونيوس الذى كان النائب العام لمملكة يهوذا.

وفى عام 54 ميلاية بعد وفاة كلوديوس وأثناء النزاع السياسي داخل أرمينيا وفى عهد ملك بارثيا و الذى يعرف ببلاش الذى يعتبر أعظم كبار أحفاد أنطوكيوس ملك كوماجيني و الذى نصب أخاه

ثيرادتس على عرش أرمينيا وهذا أدى إلى نشوء الحرب بصورة ثابته وكانت روما منذ ذلك الحين وليست بارثيا هى التى عقدت حق الأرمينية على مدى السنوات العديدة التالية وربطت المحاربين القدماء الرومانيين القدماء الجنرال كوربولو الذى غزا أرمينيا و القوى الثنائية التى حاربت الماذق الواقعي . منذ الفترة بين 89 إلى 63 ميلادية نصب الرومانيون تيغرانيس السادس كملك لأرمينيا ويعتبر حفيد لهيرودوتس الأعظم .

تزوج ابنهم الإسكندر قيليقيا ايتاب كوماجيني ابنة انطوكيوس السادس وقع ذلك فى عام 6 ميلادية فاوضت اتفاقية السلام التى تبرم من تتويجه ومن هنا لتنال عن حق البارثيين لتعيينه على العرش ولكنه كان متفق عليه أن يسافر إلى روما مكان نيرو نفسه الذى سوف يخصص له عرشاً بموجب السلطة الرومانية وفى حفلة تتويج لتيرادتس معلناً أنه أتى من أجل أن أو حصل ترك نيرو مثل هذه الزيارة وفقاً لما ذكره بليني قال عن تيرادتس هو الدجال الذى نقل المجوس وإنضموا لعضويته وبادره نيو فى الأعياد السحرية ومجموعة الطقوس الغامضة .

ثورة اليهود:-

ساهمت هذه العائلات الرومانية القديمة فى تعميم الثورة اليهودية فى فلسطين و التى كابدت فى الإستيلاء على القدس وكانت بين القوات الرومانية التى شاركت فى هذه الحملة والتى نجد بداية النشر لأفكار الكابالا على هيئة أسرار مكونة لدى ميثرا رغم أنها نسبت إلى المجوس. وبين عام 67 إلى 70 ميلادية كان الفيلق الأبلوني الخامس عشر تابعاً لكربولو ضد البارثيين فى أرمينيا الذى أرسل إلى فلسطين لقمع الثورة اليهودية إذ تكون فى الأصل الفيلق الأبلوني الخامس عشر للجيش الروماني من قبل يوليوس قيصر فى عام 53 قبل الميلاد . ولكنه دمر فى أفريقيا فى فصل الخريف للعام 48 قبل الميلاد وأسس مرة أخرى فى عام 40 إلى 41 قبل الميلاد بواسطة أوكتافيان وريث قيصر والذى اختار لقب العائلة باسم ابولينريس لأنه كان يعبد أبولو على جميع الآلهة الأخرى رغم أن رغم أن الثورة كانت متشتتة، مشوشة فى ذهن يهود فلسطين بشكل متكرر تحت الاحتلال الروماني سرعان ما فقد النائب العام الروماني لوريس السيطرة على الوضع ومع ذلك وصل كل الامبراطور المستقبلي فيسباسيان وابنه تيتوس للإنضام للفيلق الأبلوني وفى نهاية العام أسر جاليلي وتضاعفت مملكة يهوذا إلى ثلاثة مجموعات انتهت بسقوط القدس فى عام 70 ميلادية والتى أسر فيها 9700 يهودياً حسب ما ذكره جوزيفوس.

دمرت القدس وأصبحت بلدة وحامية دائمة للجيش الروماني . ونصب المعبد نفسه و المحتويات القدسية التى تعلق داخل محاربه ونقل مقدس الأقداس إلى روما كما صور تيتوس على الحائط ليدل على قوس النصر. زيينى ذو شعب وكذلك قدست الديانة اليهودية وحتى تابوت العهد عند اليهود كل ما فى الأمكان أن يحمل . رافق الأمبراطور تيتوس الجيش الأبلوني إلى الإسكندرية المكان الذى ألحق المجندين الجدد به من كبادوكيا ويبدو هذا المزج غريب الأطوار لهذه العناصر العديدة بعدما نقل الجيش إلى ألمانيا وقامت بانزال معبدهم الأول الذى كرسه لدى ميثرا على الأجزاء الفرعية للرانوب (اسم). وتشمل أيضاً قمع ثورة الحلفاء الرومانيين ليس فقط هيرودوتس أغريبا وانطوكيوس السادس ملك مملكة كوماجيني بل سوموس ملك حمص ويعتبر سوموس حفيد لأرستوبولس الثاني بحمص وحفيد لهيرودوتس الأعظم الذى توج إيثاب ابنة سامبيسير موس مؤسس مملكة حمص كما لاحظ بيك إن عناصر المليشيات الكوماجينية تحت القيادة الملكية التى شاركت أيضاً فى قمع الثورة اليهودية سوف يكون هنالك اتصالاً ممتداً مع الفيلق الروماني و

الجيوش الأخرى التى تشمل الوحدات المحددة بين الناقلات لغموض طائفة دينية جديدة . فى وقت سابق مثل الأبلوني الخامس عشر سر القيادة الجديدة وفقاً لماذكره بيك بعد ذلك اقترح أن تلك أسرار ميثرا التى تطورت داخل فرعية هؤلا الجنود الكوماجنيين وكفالة الأسرة التى كانت موروثة عن طريقهم على نقاط اتصال مختلفة لدى نظرائهم فى العالم الروماني.حكم أنطوكيوس الرابع حتى عام 72 ميلادية عندما عزل فيسباسيان عن سلالة الحكم و كانت السلالة الحاكمة لغموض طائفة دينية جديدة فى وقت سابق مقيمة لفترة فى روما بعد عزله . كما أشار بيك أن انطوكيوس ليس دخيلاً على هذه المدينة وكان محتمل هنالك مع هيرودوتس أغريبا التابع ليهوذا وإرتبط مع كاليجولا بعلاقة التى لا حظها الرومانيون بالفزع وأنها ثنائية بعين وتعرف بالأمراء الموجهين فى الحكومة الإستبدادية .

وعلى وجه التحديد أن بيك يتميز بتكوين العبادة الميثراسية لدى منظمة الشفافية الدولية و كانت كلاديوس بالبلوس عرافً فى عهد روما وحاكماً لمصر واشتغل خادماً فى معرض المكتبة بالإسكندرية وعموماً أن بالبيلوس الأب فى القانون لإيليوس انطوكيوس إبيبقانيس الذى كان ابناً لأنطوكيوس الرابع . أقر العلماء أيضاً أن بالبيلوس كان ابن العراف الرئيسي للذرية السابقة حسب ما ورد لدى منظمة الشفافية الدولية كلاوديوس ثراسيوس ربما هو الذى تزوج أيضاً بأميرة مملكة كوماجيني.

أسرار ميثرا:-

جاءت أسرار ميثرا لكي تعم العالم الروماني والذين كانوا يزعمون بالأصل المجوسي ومع ذلك دورة أسرة هيرودوتس فى تكويونها وتقترح الأصل المحتمل للعلاقة الواضحة التى توجد فيما بينهم ونشأت تكوين الكابالا اليهودية فى وقت مبكر التى تعرف بالمركابة الغامضة. وسوف يؤثر مصدر هذه الكابالا مبدئياً على المجتمع اليهودي الغامض بشأن الأسس التى كانت طوال فترة تاريخ المتنويرن ويحتمل أن يكون المصدر لما يتعلق بمذاهبهم أو عقائدهم ومن خلال الوسائل لها التقليد الذى يفترض أن يكون موروث لدى الغرب اثناء الحروب الصليبية التى كانت من خلال الإسماعيليات الإبتداعية المصرية رغم أن وضع محلاً له فى فلسطين وانتشر تأثيرهم إلى مصر عبر المجتمع المترابط الذى يعرف بزرابيوتي فى روما للسيطرة على المشهد السياسي وكانت مدينة

الإسكندرية فى مصر التى واصلت السيطرة ثقافياً بسبب العديد من الثقافات لهؤلاء المحتشدين فى المدينة سواءً المصريون الإغريق، الفرس ، الهنود أو اليهود و المذاهب الجديدة المقصورة على فئة معينة . والتى وضعت على أساس التقاليد وهذه المدارس المتنوعة موضوعة على نموذج مشترك للتصوك و التى وصفها بعض العلماء بمذهب الغنوصية حيث تمثل هذه الإختلافات جوانب المدرسة الفردية أكثر وبشكل دقيق. كما لاحظ فرانز كومنت أن عدداً كبيراً من اليهود المستعمرة متناثرين فى كظل ناحية عبر البحر الأبيض المتوسط و اليهود الذين كانوا ضالعين فى أروقة مذاهب الكلدانية الإيرانية والإجراءات التى صنعت بعض الوصفات المشهورة وجلبهم من التشتت .

عينهم الإسكندر فى ربع مدينتهم وأصبحوا أكثر أهمية للمجتمع اليهودي ولليهود المشتتون فى العالم .كما قال العالم الجغرافي الروماني الذى يعرف باسترابو إن اليهود كانوا أقوياء فى كل مكان كسكان العالم ، معبراً على أن هنالك مليون منهم يقطنون فى مصر وشكلوا أغلبية السكان فى مجموعتين خارج خمسة أرباع المدينة التى احتلت ربع مدينتهم وفرضت أعلى مرتباتها على الإغريقية وامتلكت حكمها الذاتي بشكل كبير.

استمد زرايابيوتر من مذاهبهم من عند الفئة الأكثر شهرة فى فلسطين التى تعرف باسم طائفة إسنس .وتعتبر إسنس واحدة من الثلاثة طوائف الرئيسية لدى اليهود والأثنتين الأخريين هما المنافقين والصدوقيين . وتلاحظ إسنس من قبل المعاصرين لهم كوريث لعلم الفلك المصرى و الكلداني . وطبقاً لما ذكره إسكهولم العلامة الرئيسي للكابالا والذى كان معرف فى الأدب ومثل للذين وجدو وسط مخطوطات البحر الميت التى تضمنت الدليل المبكر وسط اليهود لتطوير مركابية التصوف .

أدرج تصوف اليهودية العديد من المبادئ السابقة فى وقت مبكر وتوسطت لدى المجوس التى تشتمل على علم، التنجيم علوم علم الأعداد ووحدة الوجود ، ومع ذلك فإن ميركابية التصوف التى نجد التحول الأول لهذا المذهب الذى سيصبح رئيساً لدى جميع المدارس الهلنستية المتصوفة و الصعود عبر سبع كواكب . يشمل هذا المنهج الصوفى بداية بالتقدم التوالى عبر الأجسام الكروية للكواكب السبعة من أجل إزالة روحه الفلكية التى وصلت منهم إلأى أعلى أصله فى هذه المسألة .

والغرض من نص مركابية التصوف هو التوحيد لدى إلاله الأعلى و الذى يفسر كرؤية لعربة الإله والتى وصفت فى أول فصل من حزقيال. عربة وحاملة الدعامة ووصف حزقيال أربعة كائنات كلها بجسم الإنسان وهى عظام أجنحة و بقايا أقدام مشققه تبشه أقدام العجل . لكل كائن أربعة وجوه للإنسان ، السد ، الثور،والنسر، وباطنياً مفهوم جيداً يمثل هذه الفصول الأربعة وعناصر دولاب الأبراج و الإنسان ينتمى إلى برج الدلو أو الهواء ، الأسد ، العقرب أو الماء . والأجنحة الأربعة تطير على أربعة رياح و الكائنات مجموعة على عجلات كلاً منها مثل عجلة فى داخل عجاة تشير إلى تقاطع طرق دولاب الأبراج وخط الإستواء السماوى.

ينطوى متن كتاب مركابة على توضيح وصف مجسم للإله الذى يعرف بـ شبور كوماه الذى يركز على شعر سليمان و معظم الأهمية لجميع النصوص للكابالا ومن أين استمدت معظم رمزيتها من انشودة شعر من سليمان وهى عبارة عن مجموعة من قصائد الحب منطوقة بالتبادل عن طريق الرجل و المرأة وعدد منهم يصف الجمال وفضيلة المحبوب أى رابي أكيفا الممثل الكبير للمركابية أما بالنسبة لليهود لاحقاً يلاحظ الغناء الشعرى بالحكاية الرمزية ، يترجم كحوار حب ما بين السكينة وشعب إسرائيل . الذين لديهم ميثاق مقدس مع الرب . المحبوب أو السكينة هى من ترجمة عن آلهة الكابالا وتصف فى الغناء كالعروس ، الابنة ، و الأخت فى الأصل هى كوكب من كواكب الزهرة وهى آلهة الحب و الحرب للعصور القديمة .

تطورت الميثراسية بالنسبة لأسرة مملكة كوماجيني ووجدت بها عناصر الكابالا للمركابة وأدخلت عن طريق عائلة هيرودوتس. أعطى هيرودوتس أغريبا أيضاً محبةً خاصة لدى إسنس ونتعلم من فلافيوس جوزيفوس:

من بين هؤلاء الذين خصصوا منذ اضطرارهم أن ينالوا حلف الولاء لدى هيرودوتس يدعى هؤلاء بإسنس .. إنها قيمة قول مأثور ما يسبب لهيرودوتس شرفاً لإسنس . وهنالك شخص معين من طائفة إسنس كان اسمه ماينموس هذا الرجل رأى هيرودوتس مرة حين كان صبياً فى السابق . كما خاطب ملك اليهود فى طريقه إلى منزل أستاذه إذ اعتقده هيرودتس دعابة وذكره بانه مواطن عادى ابتسم ماينموس بلطف وقرعه بيده على ردفه إذ قال:

لولا أنك حقاً سوف تكون ملكاً وسوف تحكم بسعادة طوال ما يصبح مؤسساً بقيمة عن طريق الإله . والصعود عبر الكواكب السارة السبعة بالنسبة لميركابة التصوف تبدو أن تقدم مجموعة الطقوس الرئيسية للمجوس الإبتداعية مكونة على هيئة أسرار ميثرا الرومانية التى انتشرت انتشاراً واسعاً عن طريق الجنود الرومانيين وعبر الميثراسية ولدى المدارس الأخرى لهيلنستية التصوف . عقدت رواية إزيكيل اضراباً مشابه كما لدى تمثال حزقيال ميثراسية ينتوستس بالإضافة إلى الأجرام السماوية .

ووفقاً لزوكورنيس أن الأجرام السماوية تتطابق مع كونوس أو الوقت ومساويه مع كوكب زحل ووصفت بالأفعى ذات الرؤوس وتكتب عليها كتابة متمثلة بالثور و الأسد وفى منتصف الوجه بالإله ولديه أجنحة فوق ذراعيه ترسم بهيئة أقدام الماعز ملفوفة بثعبان وثقب لنتسفلوس أمام العالم.

فى أرفوس أن الديانة الإغريقية دبليو .كي.سي لاحظ جوزري ذلك أن تصور زمن الشباب الأبدى نفسه فى هذا الشكل لديه تناقض شرقى ، وخصوصاً فى الدين الفارسي وأن ينتهى بالضبط .طبقاً لورفوس ون زيوس الأول وفقاً لإنحرافات ون هاتس إله الجحيم لليونات .

وكثيراً مثل هذه المخلوقات التى تحمل عربة حزقيال عادة يصورها لينوسيفلوس بالفتى ذو رأس الأسد مغطى ببرج دولاب الأبراج بطقم جناحين ، بأقدام المعاعز ، ملفوفة بثعبان وتتقاطع مدارات الجرم السماوى مع بعضها البعض عجلة داخل عجلة كما أوضح سيلوس أنها ترمز إلى مداريين فى السماء تكمن فى النجوم الثابته والأخرى فى الكواكب جوهرياً، محظورة لأعلى مراتب الأعضاء وتمثل أقصى الغموض تساوى لينتوسيفلوس مع ميثرا كما تساوى مع فينيس وأهرمان وشيطان الزرادتشيه جميعهم لديهم إله واحد سجل ماكرويسس ذلك ما أورد أرفيوس :

أن زيوس كبير الآله الواحد، حادس هما (إله الجحيم لليونان) شمس واحدة ،ديونيوس واحد لذلك حدد لينتوسيفلوس إله الزراعة عند اليونان (ساتورن) فى النصوص الأرمنية أن ساتورن يسمى (بزورفان) كما أورد بطليموس أن شعب بلاد فارس وبلاد ما بين النهرين يعبدون كوكب الزهرة ويسمونه (بأسيس)، كوكب الكرنوس (ساتورن) كما قال ميثرا هيليوس أن ساتورن يعرف بالشمس الليلي وشرح بورفيرى أن كوكب بلوتو يعني الشمس التى تكون على الأرض والنزهة حول العالم الخفى .

الفصل الرابع

الغنوصية (العرفانية)

الفصل الرابع

الغنوصية (العرفانية)

هيرودوتس الأعظم :

من خلال ترقية ونشر أسرار ميثرا تبدوا عائلة هيرودوتس متورطة بالمؤامرة لإفساد نشوء الحركة المسيحية بواسطة استبدال مناصبها حتى تطيع خاصية تعليمهم الميثراسية ، أو الموت وإحياء موت الآله . وطبقاً لقوزبيل مارك احترس. أنذر عيسى حواريينه بأن يحترسوا من الفريسيين وذلك هيرودوتس وكان هو أيضاً، طبقاً لما ذكره قوبيل ماثيو بعدما أمر المجوس الذين جاءوا لملك اليهود، الذى أمر بقتل جميع الأطفال الذكور الذين تجاوزت أعمارهم سنتين وطبق سلطة متظاهرى التقوى عبر سنهادرين التى لعبت دوراً مهماً فى هذه المؤامرة ، أمر الله موسى أن يبسط يديه التى تدل على مذهب التنصيب تعرف بـ ساميشا فى يوشا، ومن هذه النقطة طبقاً للتقليد الرباني أن سنهادرين بدأت بسبعون شيوخاً من مجموع إحدى وسبعون برئاسة موسى. وكانت سنهادرين هى السفارة العظمى لقضاة اليهود الذين يشكلون المحكمة العليا و المجلس التشريعي لدولة إسرائيل القديمة . ومع ذلك فقدت سنهادرين من أهميتها عندما أدارة قوى الملك الجبار على دفة المركب .

فى العام 47 قبل الميلاد من ناحية ثانية عين هيركانوس الثاني استارش لليهود الرجل الذى كرس نفسه لقضية الفريسيين (متظاهرى التقوى) المخلص خلاف المتظاهرين بالتقوى و المادى سنهادرين الذين أعادو تنظيمه وفقاً لرغباتهم .

أولى إحدى القوانين التشريعية لقوى للجمعية فى إطارها الكلى الان تتجاوز الحكم على هيرودودس الأعظم مدعى عليه بالقسوة فى حكمه . بناءً عليه عندما أسس سلطته أخيراً فى أورشليم القدس فى عام 37 قبل الميلاد قتلوا خمسة وأربعين من قضاته السابقيين . ووفقاً لما ذكرته الموسوعة الكاثوليكية برغم ذلك سمح هيرودوتس أن تستمر سنهادرين مليئة بالكائنات الحية وهذه سنهادرين الجديدة مليئة بالكائنات الحية وكانت منتفعة من الآن فصاعداً كمجرد وسيلة نحو الإحترام .

ووفقاً للعهد الجديد كانت سنهادرين تتآمر بقتل عيسى بواسطة إحدى حواريه الذى يعرف بيهوذا الأسخريوطي وكان هناك مكافاة تقدر بثلاثون من الفضة لمن يقوم بتسليمه لهم، بجزاء أحد الذين حوله الذى يعرف بيهودا الأسقريوط وأن هنالك ثلاثون قطعة من الفضة لمن تسليمه لهم. بكل اهتمام فإن المعنى الثاني البارز لدى سميشا يمارس من قبل سنهادرين وهى التى تلقى أياديها على تقديم التضحية فى أوقات الكنيسة فى أورشليم. وهذا يشمل عصر راسخ على عقل حيواني تقريبي ما يتصل بتلك الرمزية أو الإرسال الذنوب على الحيوانات. ن وتبدو سنهادرين تتآمر لقتل عيسى كصورة تضحية طقوسية وتكفيراً عن ذنوبهم وهذا يحافظ على مذاهب الكابالا و الميثارسية ويديم وفقاً لأسرة هيرود . وكانت التضحية الإنسانية وفقاً له كعمل سار لإرضاء الإله وكان يؤمن بانه يطهر من الخطايا والذنوب وهو إمتثال لأمر للإله .

كان عضو سنهادرين الذى يعرف بجوزيفوس أرميثيا عندما سمع بموت عيسى طلب من بيلات أن ينقل جسده وأن يعيد جوزسيفوز إحياء الجسد ووضعه فى قبره الخاص وتشهد على ذلك ميرى ماكدولين وميرى الأخرى . ووفقاً لماثيو 66-57-27 .

وبطريقة أخرى جاءوا حواريه وسرقوا الجسد وأخبروا الناس أنه نهض من الموت وهذه خدعة أخرى على نحو أسوأ من الأولى فخذ حارساً رد بيلات اذهب واجعل قبره يطمئن كما تعلم لماذا إذن ذهبوا وجعلوا على القبرالضمان بوضع ختم على الحجر ووضع حاساً معيناً.

وفى هذا الوقت نقل بجوزيفوس أرميثيا الجسد فى ذلك الحين وتآمر مع امرأتين الرسالة بأن عيسى بعث من الموت ذكر هؤلاء الحواريون فى الإنجيل لنشر هذه الرسالة من جديد بواسطة الامرأتين لكن سالومى . وتعتبر مارى ماكدولين هى المرأة المعتادة على نشر ما يتعلق بعيسى وطرد الأرواح الشريرة للشياطين السبعة وهى المذنبة ، التى مسحت بالزيت على قدم عيسى وهى أيضاً تعتبر المرأة العاهرة التى نجحت فى الرجم بالحجارة بواسطة متظاهرى التقوى .

لكن لو أن مارى ماكدولين جاءت بالبغي بسبب أن لها تفسيراً خفياً أو سرياً يتعلق بها كما هذه التضحية التى ترأس قداسة مجموعة الطقوس مثل الإله وزوجة لدى ابنة افله كما أظهرت فى النصوص الصهيونية .

هنالك بعض النضال بسبب التطابق الرقيق لسالومى الذى يظهر باختصار فى الأناجيل الكنسية و التى تظهر فى تفصيل أكثر من الكتابات المشكوك في صحتها أو نسبها وكان سالومى الأولى بنت الزوجة لهيرود أنتيباس ورفضت هيرود أما والدتها .

ذهب رئيسوا ومتظاهروا التقوى اليوم التالي قالوا سيدى قال الضال عندما كنت على قيد الحياة وبعد ثلاثة أيام سوف تنهض من جديد وأمنح الكهنوتية إلى القبر وأن تجعلك مطمئناً حتى اليوم . هيرود فى مناسبة عيد ميلاد هيرودوس وعن طريق هذه العمل تسبب فى قتل جون المعمد . تزوجت هيروديـاس بهيرود الأعظم الذى ولد فى ماديامي وابنه سايمون الكاهن الأعظم وابنة سالومى .بعد عيد ميلاد هيروديـاس طلبها أن تدحض قوانين بلادنا بداية 39 أثناء حياة زوجها انفصلت عنه ، وتزوجت بهيرودس أخ زوجها من ناحية الأب الذى يعرف بتتراش جاليلي .لكن ابنة ابنتها سالومى تزوجت بفليب ابن هيرودتس وتتراش تزوج بقليب ابن هيرودس وتتراش تارشونيتيس توفى بلا أولاد . أرسطوبولوس هو ابن هيرودس وشقيق أغريبا تزوج بها هو الأخر وكان لديهم ثلاثة ابناء هم هيرودس اغريبا وأرسطوبولوس .

والغرض من هذه الإرسالية الدينية أن تكون متناقضة لدى عيسى وتنشر بأنه ابن الله وتؤمن بموته وبعثه من جديد . وهنا سوف يكون متوافقاً مع بعثة مذاهب الطقوس نفسها التى أصابها الطاعون التقليدى المألوف الأرثوذكسي الذى حاول عيسى أن يدفعه إلى المبادئ التى تكون ساذجة إلى أعلى المستويات ويجب عليهم أن يعلموا أن المعني الحقيقي للتفسير كما قالوا إن عيسى مساوياً كعدو لإلههم الشيطان ، ويؤمنوا بأن عيسى قتل كتضحية طقوسية جاء هذا التفسير الخفى الذى يعرف بالصهيونية ويصبح الأساس للديانية التقليدية الغربية التى تدمر المسيحية وفى الخفاء تغرس فى الذهن عبادة الشيطان .

عرفانية بول:-

يعتبر بول الوكيل المسئول عن تكوين ونشر هذا االتفسير المعرفى للديانة المسيحية و الثلاثة عشر حوارياً، ويعتقد بول بطريقة أخرى أن يكون العدو المتحمس للتقليد المعرفى والمعرفية على الصهيونية وهو الأكثر شعبية بصورة شائعة عن طريق الآثار الأدبية المدونة لبراون دافنشى والعلماء مثل الابن باقلس كبديل ليس غير أو صفة بأى حال لشكل الديانة المسيحية .مع ذلك فإن

هذه العقيدة تثبت بطلانها عن طريق معظم الثقافة الحديثة لأحد رعايا دولة ما . كما أشارموسى لأيديل لما بذله العلماء إلى أبعد حد فى النصف الأول للقرن العشرين مثقفوا العصرالحديث غلى تأثير الديانة اليهودية فى ظهور الأدب المعرفى .غيرت دراسات غوسبيل وجورج ماك ري وبارسون وجداليا واستروما وجارل فوسوم فى وقت مبكر التفاسير الإغريقية للمعرفية المصرية والإيرانية .

خصوصاً تأثير ديانة أصنام اليهودية التى تشير إلى أفكار المركابية على الثقافة الإغريقية والرومانية التى أدى ظهورها إلى ظهور العديد من المدارس الغامضة مثل الإفلاطونية . أدرك العلماء التشابه لهذه الأنظمة لكن نسبت إليهم بصورة خاطئة لما يعرف بمصطلح يعني أن يؤثروا بالبعض الآخر ، والطريقة الأكثر صواباً لإدراكهم بأن ذلك ليس غير فروع من نظام الفرد ويوجد جوهر التقاليد فى المركابة ولن تعرف للعالم الروماني جوهرياً بالميثراسية . وتوجد به رمز الخيميائية للميثراسية . وقالوا بأنها اشتقت من اعتقاد الحكيم المصرى القديم الذى يعرف بـ هيرسب تريز ميقستوس . وتقدم تفسير هذه الطقوس فى مدارس الفلسفة التى تعرف بالنابولية .استمد هذه هذه الأفكار أصلها من إفلاطون إبان نشأة الحركة المسيحية والذين أنتجوا إرث الغنوصية أوالمعرفانية .

بالرغم من العديد من المحاولات التى قامت بها للغنوصية للتبرير على أنها فقط هى عبادة الآلهة فقط ساوى العرفانيون بينها وآلهة فينوس إلهة الحب والجمال عند الرومان .وفى الأقوال الأخرى فهو لوسفير أي الشيطان . وتعتبر المعرفية تكييف حقيقى لدى إدراك ميركابة لوسفير ابليس التى تقدم فى دورات الطقوس كعبادة آلهة الموت والبعث. المذهب المعرفى مترابط مع التبرير الرئيسى للغفران الذى تمنحه الكنيسة من أجل الشر الذى أصبح أساس إستراتيجية المتنورين من أجل عبادة الشروضرورتها الأولى أن ترفع إلى مستوى الإله وهى العقيدة التى استنبطها المعرفيون من الوثنية الثنائية المنحطة. وطبقاً للمذاهب المعرفية التى أدخلتها تقاليد العبادة الضرورية التى استمدت مصدرها من الكتاب المقدس الذى يفسر عكسياً، برغم ذلك هو الأقل شأناً فى مدفن عظماء الأمة للآلهة الوثنية إله يطالب أن يعلن نفسه بإله الروح . لذلك السبب إن الله هو الذى خلق العالم والشر بعد خلق الإنسان كان اصداره للأحكام الأخلاقية جائراً .ومن ثم ما يفترض لأنه الشيطان أو لوسيفر الذى يعرف بإله الموت الذى يعتق المرء بتعلمه للحقيقة وهى الكابالا.

حرص مرافقي عيسى فى أورشليم بيت المقدس اتباع صلب المسيح والذين اشتهروا فى الكنيسة المبكرة أو النذاريين و التى كانت ترأس من قبل جميس شقيق الرب.فى شكواه ضد بعثة عيسى التى كانت فى ماثيو وإلتزاماً بالقوانين الصارمة وعلى العكس ، افترض بول تفسيراً باطلاً للدين وفقاً له إن عيسى ساوى تبعاً إله الموت بمجموعة الطقوس الدينية و الذى يؤمن بأنه مات بسبب ذنوب البشرية ولذلك أذن له أن لا يتبع القانون القديم هكذا لأذنت هداية بول لليهود أن يرفض الختان . وبسبب ذلك الأمر الذى دفعه للصراع المباشر مع الكنيسة المبكرة فى أورشليم التى حاولت قمع انحرافاته ويبدو أن بول هو جزء من المؤامرة ودوره فى أسر هيرودس لتدمير نشأة الحركة المسيحية بواسطة مطابقتها للمذاهب الغامضة . ويعتبر بول حاكم تارسوس وعاصمتها قليقلة هى المحور الأكثر الذى يهيتم بتقديم دين الميثراسية دفعاً لروبرت ايسمين . كما أن بول ينتمي إلى أسر هيرود وهنالك شاهد أى دليل وميثاق جديد مبكراً فى أدب الكنيسة وأدب الروبوبية وجوزيفوس لاختراع بعض الترابط ما بين بول وما يسمى بالهيروديين ويستنتج ايسينميت:

برغم هذه المسائل التى هى قابلة للدليل بصعوبة وفى الحقيقة نحن لا شئ يثبت ومع ذلك ليس هنالك تفاسير أفضل تشرح مجموعة النقاط التى تفهمنا . وشئ واحد لا يمكن منعه إرتباطات بول بالهيرودية تجعل سلوك ظهوره وعدم ظهوره المفاجئ وخروج معجزاته المتعددة فى بدايته فى مدينة أورشليم القدس وحقه فى أنه مواطن روماني وعلاقاته المسهلة مع الملك و الحكماء، ومسرح الحوادث ودورانعقادات النشاطات التبشيرية الرئيسية التى يمكن فهمها ليس فى طرقة نظام جديد آخر وكذلك طريقة لفهم موضوع ما .

ووفقاً لإيسيمين فإن رفض بول للقانون يمثل موقفاً تحررياً لقانون الهيرديين الديني وسياسات أصل الرومانيين .تحدث بول فى روما فى لحظة بدون حذر 16:11 لأحد أقاربه الهيروديين ومباشرة العلاقة السابقة لأحد الهيروديين فى روما 16:10 أى لتعيينه . وهو أسطوبولس رئيساً ليكون هنالك اثنان أوثلاثة منهم فى الأسرة الهيرودية هييثن فى سلالات مختلفة فى الوقت نفسه .

وخصوصاً تبرأ بول ورفضه لقانون ضرورة الختان للمهتديين إلى الدين . وهذه القضية حساسة خاصة للهيروديين الذين كانوا يمارسون الحدادة الحلفاء للسلالات الحاكمة المختلفة لدى غير اليهود فى قليقلة وأرمينيا الصغرى و التى تشمل مملكة كوماجيني بالإضاقة إلى دورسيلا وهنالك أيضاً

حادثة منوبازوس ولدة هيلين ملكة أديابين التى تقع فى أطراف أرمينيا ومشركي قليقلة التى تدعى بيرنيس ابنة هيرودس أغريبا التى طلقت بعد أن أكتشف أنها مختونة .هكذا شرح ايسيمين وصل بول بموارد مالية جمعها عبر البحار لزيادة الأموال للعديد من المناطق التى امتدت عبر الهيروديين وبسبب هذه المنطقة ومن حيث أصبح الختان فى هذه المناطق قضية كبيرة بسبب الممارسات التى تتعلق بالزواج للأميرات الهيروديات يلاحظ المسيحية هى مجتمع فى أنطاكيوس حيث المسيحيون أولى بالمسيحيين (قوانين 11:26.

الموضوع المناسب لبلورة هذه المصطلحات الفنية المؤلفة كذلك وفقاً للقوانين والاعتماد التاريخي المشكوك فيه أشخاص متنوعين ممزوجين مع هؤلا الهيروديين وفيما بين هؤلاء زنجي لا فت للنظر لوسوس سرين الذى كان محظوظاً جداً دون الآخرين من رفقاء بول المشهورين الذين كانوا يترحلون معه مثل ولوك منيائين الذى كان شقيق هيرود تتراش بالرضاعة(قوانين 1:13.

وبصورةمشبوهة اتباع المؤامرة غير الناجحة ضمن اليهود الأربعين من اليهود لعملية اغتيال بول القديس قرر الرومانيون بإرسالة إلى فليكس فى قيصر آيساريا . بعد وفاة هيرودتس تمت إضافة دولة يهودا إلى مقاطعة الرومان العظمى لسوريا وأن ترأس عبر الحكماء وكان فيلكس فى الأصل من الرقيق لكنه أعتق وترقى بواسطة قيصر وتم تعيينه حاكماً ليهودا فى عام 52 ميلادية وبقى فى وظيفته حتى 58 ملادية واشتهر فيلكس بقساوته وسوء معاملته وكان رجل شهوانياً أيضاً. وأول من تزوج دروسيلا ابنة الملك بطليموس ملك ماريثانيا حفيد مارك أنطونى وكليوباترا انفصل عنها وتزوج دورسلا الأخرى ابنة هيرودتس أغريبا بعد ما كانت متزوجة إيبيفانس ابن انطاكيوس السادس ملك كوماجيني ثم تزوجت أزيزوس ملك حمص.

سئل بول أمام فيلكس ببساطة من أي مقاطعة قد جاء . بعد خمسة أيام ظهر أعضاء سنهادرين ووجهوا لـه تهم والتى أنكرها بول .أجل فيلكس محضر الجلسة حتى يأتى كل من كلاديوس ليسياس بجنوده وقائد الجيوش الرومانية فى أورشليم ليثبتوا الأدلة .وبعد أيام قليلة زوجة فيلكس دروسيلا اليهودية أرادت أن تقابل وتسمع من بول . ظهر بول وأعطى الإنجيل لكل من فيلكس ودروسيلا إرتجف فيلكس ولكنه لم يتوب .أراد فيلكس رشوة من بول ولم يعفى عنه جعل فيلكس

بولو سجيناً فى سيسارا تحت اعتقال متغلغل لمدة عامين حتى مجئ الحاكم الجديد الذى يقال له فيستوس.

جعل ايسيمين ملاحظة وأن هذا غير محتمل للغاية بأن بول جعل اعجوبة من نجاته دون دعم الهيروديين وكفلائهم الرومان .كما فى الهجوم على بول فى المعبد وإنقاذه من قبل الجنود الرومان الذين يشهدون هذه الأحداث منذ فترة فوترس أنطونيا . سلسة هذه الأحداث أيضاً تختلف ذكر ابن أخ أو اخت بول سكان أورشليم ولكن يمكن افتراض منحهم حق المواطنة الرومانية الذى حدزه بالمكيدة بقتله من قبل متعصبي القانون بدون هذا النوع من التخل لا ينعم بول بالحماية أبداً كما فعل فى سيسارا ومنعزل إلى روما فى غاية الأمن.

أشار ايسيمين أيضاً إلى أن هناك علاقة بين جوزيفوس عضو من الأسرة الهيرودية يسمى ساليوس وهو اسم غير شائع فى العصر ساليوس هذا لعب دور مفتاح الأحداث التى تقود إلى تدمير أورشليم والمعبد .وساليوس ليس فقط الوسيط بين رجال السلطة الهيروديين ورؤساء ومتظاهرى التقوى ورئيس الكهنة وجميع هؤلاء من يرغبون فى السلام مع الرومانيين من ناحية أخرى . ويصفه جوزيفوس أيضاً بأحد أقارب أغريبا وذكر علاقة ساليوس مع رئيس الكهنة وتطابق المادة مع القوانين التى تربط بتفويض ساليوس من رئيس الكهنة لاعتقال المسيحيين .

والأهمية الكبرى أنه رحب فى عيد القديس فالنتين مؤخراً رئيساً فيما بين مجموعة المعرفيين طالب باستقبال مذاهبهم من ثيداس رفيقاً لبول وأشار إلين بقليس بقوله:

بالرغم من أن بول يرفض الاعتراف بالدين بسبب خصمهم العنيد إذ إن الناساينوس والفالنتينيون يوقرونه كأحد الرسل على جميع الآخرين . خصوصاً الفالنتينيون الذين يدعون عرض تقاليدهم السرية للدخول المباشر على تعاليم حكمة بول. ووفقاً لكلمنت قالوا إن الفالنتنيين يصفون لثيداس وثيراسى رفيقاً لبول من ناحية أخرى .

كنتيجة تبشيرية لبول نشأت الديانة المسيحية وسط المجتمعات غير اليهودية وترجع إلى الوثنيين و اللا يهوديين ، والتى أصبحت منفصلة بتزايد منذ تعاليم النذاريين فى أورشليم حتى عوامل مجتمع النذاريين فى النهاية بالطائفة المنحرفة ومن ثم وفى إجابة إلى ما يفهم أثناء نمو الأهداف الإبتداعية ويؤكد الأرثوذكس المنبثق عن ترجمة كتابهم المقدس للتقليد الرسولى بواسطة تركيزه على الأناجيل ورسائل بول والذى بواسطته ساوى عيسى مع موت الإله لمجموعة الطقوس الدينية ويحتفلون سنوياً بمناسة عيد الفصح عند النصارى لموت عيسى وبعثه .

الفصل الخامس
الأنجلو ساكسون

الفصل الخامس

الأنجلوساكسون:

بريطانيا:

رغم أن جوزيف أرميثا جهز قبره مسبقاً بسبب أنه منتظر ملكة الإله لكنه اختير لدفن عيسى، الذى يعايشه على الأقل لمدة ثلاثين سنة، وفى حوالى عام 63 ميلادية ، قال إنه يريد أن يسافر إلى انجلترا وفى القرن الثامن الميلادي. رئيس الأساقفة رابانيوس ماوروس لم ينسى ذكره فى حياة ماري ماكدولين بأن جوزيف أرميثا أرسل إلى بريطانيا وواصل تفاصيل سفره بعيداً معه إلى فرنسا مطالباً بمرافقته بالإضافة إلى مارى ماكدولين ولذاروس وسالومي أيضاً بالنسبة له الكأس المقدسة (منة عظيمة) والتى كاان يخيفها لضمان الحفظ فى برج قلاستنيورى ، التى أسس فيها الكنيسة الأولى فى الجزر البريطانية والتى طورت قلاستنيورى إلى كنيسة بعد أن كانت ديراً واخيراً فإن أسلافه يتكبرون على هيئة الملك آرثر وامتلكوا بريطانيا بهذه الأقصوصة وهو إشارة على وقف اندماجها الطويل لتطبيف العبادة .

وفى الحقيقة تأمل العلماء ذلك مسبقاً منذ بداية ذكرى الألفية الأولى قبل الميلاد . غامر القينيقيون إلى أبعد حد لبريطانيا يشتغلون بالتجارة و التصدير والتى تربطهم بتقاليد الأديان بالقرب من الشرف.

تبع البريطانيون أسلافهم لدى بريتوس الذى كان حفيداً لأسكانيوس الذى ينحدر من ناحية أخرى من زيرا ووفقاً إلى تاريخ أيرلندا القديم إذ اكتمل نسل البريطانيين فى القرن السادس قبل الميلاد فيما يتصل بالسلالة الملكية لعائلة ديفيد نتيجة للملوك الاسكتلنديين حافظت الأسطورة الإيرلندية آنذاك على إنشاء الاسكتلنديين منذ فينوس فراساية وهو من أحفاد إدوم الذى أسس مملكة ساسيا تزوج ابنة نيل باسكوتا ومن المصريين. وهكذا نشرح لماذا انطبق اسم اسكوتي مع الرومانيين لدى الغارات الإيرلندية وأخيراً للغزاة الإيرلنديين لأرقيل وكالدونيا اللتان أصبحتا مشهورتان باسكوتلندا.

كلا من اسكوتاونيل ابناً له وهو جودل كلاس وحفيد لقيلس الذى طرد من مصر بعد فترة قصيرة من رحيل الإسرائليين من قبل فرعون. بعد سفر طويل استقر أسلافه فى هيسبانيا التى أيضاً بابيريا

أو أسبانيا الحديثة والبرتقال مكان ميلاد ميل اسباين . بمكان ابناء ميل هما ابرفين واريمون اللذان أنشأ جوليز بريسينس فى إيرلندا .

ووفقاً للإيرلنديين القدماء الأسكتلنديين والمؤرخيين الأنجليز فى حوالى الفترة ما بين عام 582-583 قبل الميلاد جاء من مصر الأمير الذى يقال له تامار تيقى عن طريق أسبانيا ونزل على الساحل الشمالى الشرقى الإيرلندني.عندما تضايق اليهود من قبل نيبو جادنيوارمدينة بابل ماتانيا ابن الملك يوشا والحفيد المباشر ديفيد الذى نصب على يهوذا يعرف بالملك زيداكيا الذى انضم إلى عرش أورشليم فى عام 598 قبل الميلاد.وتقول تامارا إنها وصلت مع رجل بالغ سناً يقال له أولام فودهلا وسكرتاريته. وهذا مطابق للسول جيدميا ومؤلفه بارش الذى مكث فترة طويلة مع الأميرة تامارا وسافر أخيراً إلى سيسلى التى تقع فى أسبانيا وربما أيضاً النرويج والدنمارك وأخيراً إلى إيرلندا. تزوجت تامارا فى السابعة عشرة بأحد الملوك الإيرلنديين الذى يعرف بأوشايد الأول الذى ينحدر من سلالة ملوك إيرلندا النبلاء . وهى ورفقائها جلبوا لها صندوق خفى ويعتقد بأنه تابوت العهد وملون بالراية الذهبية مزيناً بشعارات النبالة بصورة الأسد الأحمر وحجر قدر المرء والنصيب أوحجر العهد صار مألوفاً لدى ليا فيل ونؤمن بأن يكن هنالك أصل للنصب التذكارى الذى خصصه يعقوب للإله بعد آداء جميع الصلوات المسائية . على الملائكة وضع الحجر على مقر نار تارا حيث أنها تصلح مكاناً للتويج لجميع الملوك الإيرلنديين فى وقت مبكر.

كما فى البدايات فى القرون الأولى الميلادية ويعتقدون أن السليوان (أحد أفراد عرق عنده الأدب) تعلموا الآثار الأدبية للمجوس عبر طلاب قيثاغورث. وفى القرن الأول الميلادى طبقاً لبليني الأكبر أن السحر يعني عبادة المجوس وهى مشتركة أيضاً فى بريطانيا كما قال ويبدو أن معظم البريطانيين تعلموا من البابليين وليس هناك طريق آخرالمجوس أو الكابالا أن تعاليمهم مدركة بوضع فيما بين خصوصاً الذين يدركون علم الفلك أو علم التنجيم وخبير علم النباتات يؤمنون بالتقمص (تناسخ 9 ويعبدون دس أو كوكب بلوتو وإله الجحيم وحتى بعد هداية باتريك للإيرلنديين إلى الديانة المسيحية لم تهجر التعاليم تماماً لكن عوضاً عن ذلك تطورت وحدة الثقافة والتى تعرف بالديانة المسيحية للشلونيين (أحد أفراد هندري) يقطنون فى دول أوروبية وجوهرياً أن الآثار الأدبية لهيرودتس قد تبقى الديانة المسيحية الإيرلندية مبكراً كما أنها وافرة .

منغمسة فى أفكار سحرية وعروض سهلة الكاهن كولمبا رئيس دير الرهبان و التبشيرى التقليدي أشرف على الدور الرئيسي فى هداية اسكتلندا لإعتناق الديانة المسيحية . بعد ما أصبح راهباً عاش ودرس الشعر فى ليستر ودافع مؤخراً عن القضية عندما تم الهجوم على مدارسهم وتعاليمهم .أيضاً فى القرن الخامس الميلادي إذ أن فيرقوس مورا الحفيد المقرب لدى كلاً من أوشايد وتامارا اللذان هاجرا إلى اسكتلندا من إيرلندا وأسسا دالريادا وحجر قدرالمرء وربما المعبد الآخر فى أورشليم تحول من مكانه أيضاً. حيث أنهم يبقون تحت رعاية السليين المسيحيين فى لونا التى أنشأت من قبل الكاهن كولومبا .ومن ثم قول حجر قدر المرء إلى كعكة مسطحة مدورة بسبب الغزوات فى لونا .

حفيد فيقوس إيران مجابهران أرقيل ملك الاسكتلنديين الذى عاش فى الفترة بين 574 إلى 608 ميلادية . وأشير إليه من قبل جوفرى منوماوس مثل بأوثر وتعني "المريع" توج ملك الأسكتلنديين (الريادا) على جزيرة السلوقيين بواسطة أبناء عمه الثلاثة كولومبا فى 574 ميلادية والدة أوثير بندراقون هى ليان بريكنوك وتعتبر الحفيدة المباشرة لجوزيف أرميثا . ويعتبر أوثير بندراقون والد الملك آلاثر ووالدته يكرتا دوليكس وهى الملكة العظيمة للملوك السلوقيين وتعتبر مارلين أيضاً ابنة العم الكبرى للملك إيدان وهى سلوقية مثل دوليكس وهى جدة آرثر وكانت ملكة على اقليم آفالون وكبار الكهنة للسلوقيين فى قديم الزمان .

قستنطين:-

يرجع الملك آرثر أيضاً إلى قستنطين العظيم الإمبراطور الذى حول دين الإمبراطورية الرومانية للديانة المسيحية فى عام 333 ميلادية . وتنحدر والدة الملك آرثر التى تدعى إيجراين ملكة ديونوتس الثاني ملك بريطانيا الحفيد الأكبر لقستنطين وزوجته التى تدعى إلين لويدوك فيرش إيداف والتى تنحدر والدتها من الإمبراطورية الرومانية . ماركوس إيدلوس الذى ينتمي إلى السلالة الهيرودية من أحفاد قيصر جويس كالبيرنوس بيسو الذى تزوج ماريمني أخت هيرودس أغريبا وحفيدتهم التى تدعى بومبايا زوجة الإمبراطور ترجان الذى كان جد ماركوس ايدلوسي .كان يستخدم راية التنين عن طريق هؤلاء الأسلاف ترجان وماركوس إيدلوس اللذان وفقاً للآريين هما فى الأصل من الساكسونيين إذ جاءوا وتبنتهم عائلة بندراقون .

كما أن الإمبراطور قستنطين لا ينحدر فقط من قيصر الأسكندر الأكبر لكن طبقاً لما ذكره المؤرخين البريطانيين للعصور الوسطى ينحدرون أيضاً من جوزيف أرميثا ومن خلال والدته القديسة هيلين . مكتشفة التهجين الحقيقي جعلت جوفرى منومولس . القديسة هيلينا ابنة كويل جلوسيتر . وإسترادا أميرة كوميريا . وبالتالي فإن جدتها من قلاديس بريطانيا التى تنحدر من ملك بريطانيا كويل . وتنحدر والدته من آنا وهى ابنة جوزيف أرميثا بيلي ماور وأيضاً من تامرا تيفى عبر ملوك إيرلندا فإن والد الملك كويل رحيم البريطانيين كويل كان حفيداً للإمبراطور كلاديوس .

وينحدروالد قستنطين من سبتيموس سفيروس الذى عين لمجلس الشيوخ الروماني فى عام 172 ميلادية من قبل ماركوس إيرلوس أخيراً قبل أن يصبح إمبراطوراً تزوج سبتيموس جوليا دومنا ابنة جوليوس باسيانوس الذى كان من أكبر وأعظم أحفاد جايوس جوليوس إليكسبو الكاهن السورى ملك حمص ابن سومس ودروسيلا مارثيانيا . وكانت دروسيلا من كبرى أحفاد مارك أنتوني وكليوباترا .التى تزوجت أيضاً بفلكس انطنيوس. تزوجت جايوس يوليوس إليكسبو بكلاديا ابنة آريوس كالبيرنوس بيسو ملك سوريا وسفيلا هى الإبنة غير الشرعية للإمبراطور الرومانى كلاديوس وتنحدر من كهنة حمص اللاحقين .

وتضمنت وسط هؤلاء شهرة الفيلسوف الحديث آميلشوس الذى توفى عام 325 قبل الميلاد الذى كان مؤلفاً لمعظم النصوص الشائعة التى تبقي على قيد الحياة ومتصلة بأسرار ميثرا وقد وجدت على غار الحوريات الذى يصف الرمزية لقرونو المذكوره فى هويروس وفى علاقة الكهوف الطقوسية للميثراسية آميلشوس هو الفيلسوف السورى عاش فى فترة بين 250 إلى 330 ميلادية الذى طالب باحياء الوثنية عن طريق إرجاعها لجذوروها فبما بين البابليين و المصريين و القادة االمقربيين بالأفكار المتعلقة بأدب اليونان والرومان أو بفنهم مثل فيثاغورث إفلاطون أرسطو واخيراً فى مجموعة الطقوس الدينية طالما كان هو وأستاذه يكتبان السيرة الذاتية لفيثاغورث ويسردان أي يرويان مقامه وسط المجوس.

سبتيموس سيفروس والد كاركلا الذى كان وريثاً له لكن فى عام 217 ميلادية قتل الإمبراطور كاركلا وصعد ماركينوس على العرش الإمبراطورى . ابنة عمه التى تدعى جوليا سومياس باسيلانا ابنة أخت جوليا دومنا التى وقفت ضد مغتصب العرش هى ووالدتها جوليا . تآمرة هى والدتها على

تنصيب ابنها ماركنيوس ماركوس ايرلوس انطيوس ، الذى حاز لقب الأقابلوس اسم موت الإله الذى يفيد بواسطة ملوك كهنة حمص . فى عام 218 ميلادية قتل ماركينوس وأصبح اقابلوس الإمبراطور .

استبدل الاقابلوس كوبتر رئاسة البارثيين و الرومانيين بإله جديد وهو إله الشمس الذى لا يقهر بالماضى اللاتيني وتنسجم عبادة الشمس مع عبادة ميثرا وكانت العبادتان متشابهتين ويشوبهما الإرتباك . أجاد الاقابلوس الأعضاء لحكومة روما للمشاركة فى احتفال طقوس الأديان لعبادة الشمس التى يتزعمها شخصياً وأن أحكامهم غير مثبطة ويرتفع سخطها قرابة العام .طور إلاقابلوس السمعة وسط معاصريه فيما يتعلق بالشذوذ و الإنحطاط والتعصب . فيما يتصل بوفاة الإمبراطور فى عام 222 ميلادية الذى انقطع دينه ورغم ذلك يورث عرش الإمبراطوريين الذى استمر إلى أن كان مصوراً على عمله لدى الشمس المتوهجه بالتاج (قطعة نقدية فضية توضع رأس الإمبراطور إيرليان الدين الرسمى للشمس فى 270 ميلادية جعل إله الشمس أو الإلوهية للإمبراطورية . نجح فى تحقيق المؤامرة الهيرودية لإفساد حقيقة الرسالة المسيحية بواسطة استبداله ترجمة الكتاب المقدس لبول الذى يعرف بالوثنية و الذى مثل عيسى بتمثال المعرفة بموت الإله .

الساكسون:-

دعم البريطانيون حلفاءهم فى فرنسا أثناء الحرب الفرنسية ضد الشعب الروماني سارع يوليوس قيصر بغزو الجزيرة فى عام 55 قبل الميلاد وأصبح الجزء الجنوبي ككل للجزيرة إقليماً مزدهراً للإمبراطورية الرومانية وهُجرت فى الأخير من قبل الرومانيين مبكراً فى القرن الخامس الميلادي عندما ضعفت الإمبراطورية وسحبت جيوشها للدفاع عند حدود القارة . بواسطة الجيش الروماني ، ولا يقاوم رومان بريطانيا لفترة طويلة من مساحة ألمانيا الحديثة الذين سموا بالأنجلوساكسون الذين وصلوا فى القرن الخامس و السادس الميلادي.

وينحدر الساكسون أيضاً من من السيشانيين ويؤكد إسترابو ذلك ان معظم المؤرخين اليونانيين القدماء يعرفون ساكيا كأشخاص عاشوا وراء بحر قزوين . يكتشف بطليموس أن الساكسون من عرق السيشانيين وسمو بالساكاي الذين جاءوا من ميديا . وقال بليني : إن الساكاي الأشخاص المتميزيون للسيشانيين الذين استقروا فى أرمينيا وسمو بالساك ساني . إذ إن البينيوس تلقى الدروس

الخصوصية لشارليمان ويؤكد بإيراد الدليل على ذلك بأن الساكسونيين ينحدرون من ساكيالا لآسيا القديمة .

وتقول التقاليد أن الساكسون يحدرون من من ساشما أيضاً سجلت عن طريق كلا من كامدن وجون ميلثون الأول فى بريطانيا و الآخر فى تاريخه لإنجلترا كتب كامدن .

ان نشوء علم أصل كلمة الساكسون مثل هؤلاء الأمم الأخرى أصبح ذو علاقة بالخرافة أي هؤلاء الكتاب يعتمدون على توافق معظم الراي بالنسبة لهم اعني ليس لخلاف منهم لكن معظم المثقفيين الألمانيين يبدوا أنهم يحتضنون معظم الأحتمال الجديد ولذلك جعل الساكسونيين ينحدرون من سيثيا وهم معظمهم من الشعب الآسيوى ويسمون بالكيوساكسونيس كيو دي. ابناء السيثانيين انتشروا عبر أوروبا من ساثيا أو سارماتيا أسباتيكا مع جيني سيوفى ، داسي وآخرون .

إن الساكسون مثل الفايكنغ طالبوا بالنسب من جيش القائد الذى يسمى بولدوين وقديماً أو دين أو وتان . طبقاً لملحمة ينجلنك التى كتيبت من المصادر التاريخية المتاحة لدى ايسلاندر إسنوري استورلسون ان أودين جاء من أرض آسقارد التى تقع على الساحل الشمالى الغربي للبحر الأسود وعلى حوض نهر الدون .

وأقطار الشعب فى فانكيوسل يسمى فانالاند أو فاناهيم وينقسم النهر إلى ثلاثة أجزاء و الجزء أقصى الشرقي سمى آسيا أقصى الغرب أوروبا و القطر الشرقى لتناكيوس فى آسيا يسمى آسلاند أو أساهيم ورئيس المدينة فى تلك الأرض آسقارد وفى تلك المدينة قائداً يسمى أودين وهى المكان الأعظم للتضحية .

يكون آسقارد على الأرجح ارسريث الذى ينتمى إلى عبودية القبائل المفقودة التى أعادت تمركزها من سجلات إسدراس الثاني المسكوك فى صحته .

هذه القبائل العشر التى نقلت الأسرى بعيداً خارج أرضهم فى زمن العثمانيين ، والملك الذى يعرف سالمانسار ملك الآشوريين الذى أخذ الأسرى وعبر بهم وراء النهر ، ومن ثم جاءوا إلى أرض أخرى ولكنهم نالوا من ذلك المجتمع الكنسي بأنفسهم وسوف يتذكرون التعدد الوثني ويذهبون فصاعداً إلى بلد آخر لم يقم فيها بشر على الاطلاق وربما يحفظ القوانين التى لم تطبق فى

أراضيهم إذ دخلوا عبر الممرات الضيقة لنهر الفرات ومن ثم إلى أقصى إرتفاعاً عرضهم الخطايا وتبقى يتابيع الفيضان حتى ينقرضوا تماماً . رحلة عظيمة عبر ذلك القطر لسنة ونصف السنة الإقليم الذى لايسمى بسريث.

إذ إن نشر إيداس وهيسم كرينكلا إلى جانب إسنورى إستورلسون يسرد ذلك بأن أسلاف ملك الشمال الذين يقطنون شرق نهر الدون أو الذين إنقادوا بواسطة أودين أو اولدين لديهم املاك ضخمة جنوب جبال الأورال هو وشعبه يعرفون بالإسيس أوأسيد وبعد العديد من المعارك ترك أخوين فى رعاية أو عهدة فى ميادينه على طول سلسلة جبال القوقاز التى تسمى آسكارد وربما جاسكارد ويرأس الشمال بشعبه ومع ذلك أن معظم الرجال ظاهرياً يأخذون النساء كأزواج فى الأراضى الإسكندنافية وهذا ما يقارب 450 سنة ميلادية عندما قال أسلاف أودينس أن أسوأ شعب هم الدانيون السويديون و النرويجيون وقبائل الساكسون فى ألمانيا .

إخترع ثور هايردال بأن الشعب اشتهر بواسطة أسنورى بالأسيس أو الأنس أو أسيد وربما يكون ازيريس ملك أزربيجان ومن ناحية أخرى ازيريس ينحدر من الميديين . إكتشف دافيد فوكس الباحث فى علم الوراثة بأن جميع المجموعات أياً كانت تنتسب فى العينات الجينية من أزيريس التى تحتوى على إبليتيوس التى ستكون مماثلة لإختبار المشاركين فى نتيلاندس ومستقره بواسطة الفايكنغ .

ويعتقد أودين أن الرجل الحقيقي هو الذى يعبد الإله من قبل أسلاقه ويلاحظ بطول اللحية البيضاءوهو الساحر الذى يعمل التكهن برأس مقطوع ويكمن ان يغير الشكل كما يرغب وعرفه قدامى العلماء بالزئبق مالوف لدى اليونانييين بهيرميس ونوع آخربموت الإله الذى تعرف بالشيطان. تزوج أودين بفريا ابنة حفيدة الملك العظيم كويل وجدهم افريقوس ملك البريطانيين الذى تزوج جنيوسا الابنة الثانية للإمبراطور كلاديوس مثل عشتروت وجاءت فريا أن تعبد بآلهة الخصوبة الحب والحرب وهى التى كانت تعلم شعبها السحر وتمثله بكاهنة التضحيات الإنسانية .

الفصل السادس

الأشكنازي

الفصل السادس

الاشكنازي

أرمينيا:

عندما تم استئصال الفروع من السلالة الميثراسية التى تنتج قيادة العائلات الأوروبية إذ يستقبلون غرس مهم أثناء الحملات الصليبية .أثناء العصور الوسطى تزاوجت الأسر مع إخوتها وسط الساكسونين وأسلاف شارلمان وهى الأهمية العظمى ومؤسسة الإمبراطورية الرومانية المقدسة أعادت ربط هذا النسب المشترك مجدداً أثناء الحملات الصليبية إذ فقدت القبائل المفقودة نسبها لفترة طويلة واشتمل هذا على السلالة الملكية الرومانية غير أن فروع الطبقات الأرستقراطية الأوروبية الشرقية ، مثل بولندا بلغاريا وهنغاريا التى انحدرت من منفذ الخزريين فى روسيا الجنوبية .أعادة جمع هذه السلالات البائسة يمكن أن يسهم فى أوروبا فى محاولة التنويرين الشيطانية فى خلع الديانة المسيحية . وتميز ظهورهم بواسطة ظهور الكأس المقدسة وكانت كلاً من الجمجمة والعظمتين المتقاطعتين رمز يشير إلى الإرهاب و التخويف .

ومن وقائع الأنجلوساكسون التى كتبت فى القرن التاسع الميلادي إذ تبدأ بواسطة هؤلاء البريطانين مثل الساكسونين الذين جاءوا من أرمينيا وأطراف اسكتلندا من جنوب سيثا .والفكرة أن الاسكتلنديين جاءوا من سيثا إذ وجدوا فى أقصى التقارير الأسطورية وأيضاً فى الإصدارات غير المحررة لبيدي الموقر وكان نظرائهم الذين اختاروا أن يبقوا وراء حوض نهر الدون واعتنقوا اليهودية فى القرن الثامن الميلادي وعرفوا بالخزريين . وبالتالي ينحدر هذا الشعب المختلف ككل من قبائل السيثيين التى ظهرت أولاً فى أوروبا فى القرن السابع قبل الميلاد عندما عبروا نهر آراكسيس وهو الاسم القديم لنهر آراس فى ارمينيا . منطقة السرائليين التى كانت تعرف فى الماضى قبل مغادرتهم إلى أوروابا وفى مقال قضية أحداث 11 نوفمبر للعام 2001 للمجلة الأمريكية لعلم الوراثة أفنساني كتبت أريلا أوبنهم التابعة للجامعة العبرية الإسرائلية إذ كشفت دراستها الجديدة أن اليهود لديهم علاقة جينية أقرب إلى سكان شمال البحر الأبيض المتوسط بما فيهم الكردستانيين وأناضول تركيا، و الأرمانيين من سكان جنوب البحر الأبيض المتوسط مثل العرب و البدويين.

والأرمنيون تقليدياً يعينوا هوية أنفسهم كأسلاف الأشكناز . ابن ماجوج ومع ذلك كلا من الأرمنيين و المؤرخين الجورجيين أيضاً سجلوا ذلك بعد تدمير المعبد الأول نقل نيبوجادنيزار عدداً من الأسرى اليهود ،ليس فقط على بابل لكن وعلى أرمينيا و القوقاز أيضاً. وفى نهاية القرن الرابع قبل الميلاد بعض بعض الميديين الآرمنيين لديهم شعب يهودي ضخم . والمؤرخ فى تاريخ الأرمنيين من القرون الوسطى موسيس فوريني ، كتب بأن ذلك الملك تيقرانيس الثاني العظيم ملك أرمينيا فى القرن الأول قبل الميلاد إستقر بالألاف من اليهود فى سوريا وميسوبوتاميا فى المدن الأرمنية . ويظهر ذلك بأن بعض هؤلاء اليهود المستوطنيين فى وقت مبكر اعتنقوا مؤخراً الديانة المسيحية .كتب جوزيفوس بأن يهوذا قد دخلوا بواسطة الملك الأرمني آرنقازر الثاني وأعاد استيطانهم فى أرمينيا . وأيضاً أثناء القرن الأول قبل الميلادي . لكن بعد سنوات جاء الملك تقرانيس وأعاد استيطانهم مرة أخرى .

اقترح الباحث العلمي كيفن آلان بروك بأن الطريق الوحيد الممكن لإرسال الجينات الأرمنية من أشكنازي جورى ربما تكون الطبقة الارستقراطية لمملكة أديابين القديمة. والذين إعتنقوا اليهودية فى القرن الأول الميلادي طبقاً لجوزيفوس مونوبازوس:

ملك أديابين الذى يسمى أيضاً بازوس وقع فى حب أخته التى تدعى هيلينا فقد أخذها لتكون زوجته أنجب منها طفلاً لكن كان معها فى ليلة ونام وقد وضع يده على بطنها وسمع صوتاً مما جعله يرفع يده من زوجته بيلي حتى لا يزع المولود فى ذلك المكان ولكن قد ولد بسلامة من العناية الإلهية وهو فى غاية السعادة.

كان اسم الطفل آيازيد وعندما بلغ سناً معينة أن التاجر اليهودي الذى يسمى انانياس اطلعه على دين اليهودية و الذى أصبح متهماً به بشدة. ووالدته الملكة هيلينا أدخلته مسقبلاً إلى دين اليهودية بدون معرفة مسبقة به. على صعود العرش وفى وفاة والدته اكتشف آيازيد هداية والدته وقصد بنفسه أن يعتنق اليهودية وحتى وأن يقبل الختان ومع ذلك نصح بواسطة كلا من أستاذه أنانياس ووالدته لكن فى نهاية المطاف اقنعه يهودي آخر يسمى إليزار .

نجح آيازيد عن طريق أخيه منوبازوس الثاني . ووفقاً للتقاليد اليهودية كما سجلت فى الموسوعة اليهودية كان ابن أغريبا الثاني وهيلينا .والد منوبازوس الثاني نفسه ابناً الذى تزوج بكليوباترا ابنة

حفيد مارك انتونى وكليوباترا وشقيقة بطليموس ملك موريثانيا الذى تزوج بدروسيلا قبل أن تطلقه لأجل فيلكس أنطونيوس وحفيدتهم أودى أو سرهوني، تزوجت ميثراديتس آرشكاني ابن فولوقاسيس الأول ملك بارثيا الحفيد الأكبر لأنطوكيوس الأول ملك مملكة كوماجيني وتنحدر منه ملوك أرمينيا ،بارثيا، وإمبراطوريات ساسانيد لبارثيا. وحفيد أودى وميثرادتس أرشكاني فولوقاسيس الرابع الملك العظيم لبارثيا، تزوج ابنة فارامنيس الثالث الذى ينحدر من الإسكندر الأكبر كما أيضاُ من كليوباترا ومارك انتوني.وابنهم شوسروس الأول الأعظم أرشكاني ملك أرمينيا الذى حكم قى الفترة بين 197 إلى 238 ميلادية وهو والد التريراتس الثاني ملك أرمينيا .